مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

"استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الإعدادية".

إعداد الطالبات:

روضة محمد السيد علي، روميساء سيد فتحي محمد البشاري

روميساء علاء الدين الضوي إبراهيم، رؤى أحمد حامد مصطفى المعلاوي

ريم سيد أبوزيد أحمد أبو دنيا بحيري، ريهام شعبان عبد المحسن أحمد بحيري

ريهام محمد عبد الحكيم غنيمي حسن إمام

إشراف: د/ هند سعد محمد سالم

مدرس الأدب الحديث – كلية التربية – جامعة عين شمس

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج الليسانس في الآداب والتربية (الابتدائي) تخصص اللغة العربية وآدابها.

عنوان مشروع التخرج

"استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الإعدادية".

إعداد

- **روضة محمد السيد علي:** arabic2022_f64@edu.asu.edu.eg
- **روميساء سيد فتحي محمد البشاري:** arabic2022_f215@edu.asu.edu.eg
- **روميساء علاء الدين الضوي ابراهيم:** arabic2022_f66@edu.asu.edu.eg
- **رؤى أحمد حامد مصطفى المعلاوي:** arabic2022_f67@edu.asu.edu.eg
- **ريم سيد أبو زيد أحمد أبو دنيا بحيري:** arabic2022_f68@edu.asu.edu.eg
- **ريهام شعبان عبد المحسن أحمد بحيري:** arabic2022_f69@edu.asu.edu.eg
- **ريهام محمد عبد الحكيم غنيمي حسن إمام:** arabic2022_f70@edu.asu.edu.eg

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج الليسانس في الآداب والتربية (الابتدائي) تخصص اللغة العربية وآدابها.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على استراتيجيات التعلم النشط وأهميتها في تدريس النحو العربي لطالبات الصف الأول الإعدادي، وإبراز مدى الفائدة المنشودة من توظيف هذه الاستراتيجيات بوصفها وسيلة حديثة؛ لتعزيز استيعاب الطلاب للقواعد النحوية لما لها من دور فعال في تحسين جودة التعليم وتنمية المهارات اللغوية المختلفة، حيث تعد هذه الاستراتيجيات أساليب متميزة وشيقة تشجع على إيصال المعارف بشكل ممتع وبطريقة مبسطة للطلاب، بالإضافة إلى دورها في تعزيز جهود المعلمين وتطوير إمكانياتهم، وعلى الرغم من التحديات التي تواجههم في تنفيذ وتطبيق هذه الاستراتيجيات مثل: قصر وقت الحصة، والتعود على أسلوب التدريس التقليدي، وقلة خبرة المعلمين، فمن الضروري تأهيل المعلمين لاستخدام هذه الاستراتيجيات ،وتوفير بيئة تعليمية داعمة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تطرق البحث إلى مفهوم التعلم النشط، ودور المعلم والمتعلم، وأهمية التعلم النشط وأهدافه وخصائصه ومميزاته وأهم الطرق التقليدية لتدريس النحو العربي بالإضافة إلى بعض استراتيجيات التعلم النشط المتنوعة التي وقع عليها الاختيار وهي: استراتيجية الخرائط الذهنية ،والعصف الذهني ،واستراتيجية K.W.L، استراتيجية التعلم من خلال اللعب ،واستراتيجية تعليم الاقران موضحين دور كل استراتيجية في مساعدة الطلاب على فهم قواعد النحو العربي والارتقاء بفكر الطلاب ونموهم العقلي ومدى تأثيرها على حياتهم علميًا، وعمليًا.

واعتمد هذا البحث على منهجين وهما: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، اللذان يجمعان بين الدقة في وصف الظواهر والسهولة في التطبيق للوصول إلى نتائج أكثر واقعية وموضوعية، وقد أُتيحت لنا الفرصة للتحقق من مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط على استيعاب طالبات الصف الأول الإعدادي لقواعد النحو العربي بمدرسة الجامعة الإسلامية، وقد أظهرت نتائج البحث مدى فاعليتها في البيئة الصفية، واختلافها عن الأساليب التقليدية؛ فقد لاحظ فريق البحث أنها: تشجع الطالبات على استخدام عقولهم بشكل نشط في فهم واستيعاب المعارف بدلًا من مجرد حفظها كما أنها تجذب انتباههن وتجعلهن أكثر تفاعلًا في الموقف التعليمي.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجيات التعلم النشط، طالبات الصف الأول الإعدادي، المنهج شبه التجريبي، المنهج الوصفي)

المقدمة

تحية طيبة وبعد،

الحمد لله الذي علم بالقلم، وعلّم الإنسان ما لم يعلم، وسخر له الأسباب لنشر ما تعلمه، فخيركم من تعلم العلم وعلمه، فقد رفع الإسلام منازل المعلمين وأهتم بالتعليم بوصفه الركيزة التي تقوم عليها المجتمعات المستنيرة، ومن هذا المنطلق أصبح التعليم على رأس أولويات دول العالم والطريق لمستقبل أفضل؛ لذلك تسعى الأمم لتطوير التعليم ومواكبة تحديات العصر المتسارعة من تدفق المعارف والمعلومات، وانتشار الأساليب التعليمية الحديثة فنحن الآن بصدد نظام تعليمي يتضمن صيغًا جديدة؛ وقد دفع هذا التربويين إلى إعادة النظر في أساليب التعليم المتبعة والبحث عن أساليب جديدة مبنية على الإبداع والابتكار؛ فظهرت استراتيجيات التعلم النشط، ولعلها تعد إحدى الحلول المبتكرة التي تساعد في تذليل العقبات وخلق بيئات تربوية وتعليمية أكثر مرونة وتفريدًا؛ لذا أصبحت مبادرات تطوير التعليم تشجع على توظيف استراتيجيات التعلم النشط داخل الفصل الدراسي وتطبيقها داخل المؤسسات التعليمية؛ للارتقاء بمهارات التدريس وتحقيق التميز التربوي، حيث أن التنويع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية يعمل على كسر الجمود والرتابة وإشراك الطالب في العملية التعليمية وإبراز الجوانب الإيجابية لديه، وتكوين القدرة على اكتساب المعارف والمهارات.

وإذا نظرنا إلى الواقع نجد أن القليل من المعلمين في مؤسسات التعليم يبتكرون أساليب واستراتيجيات تكون مساندة لهم في تبسيط المعلومات وترغيب الطلاب لتلقي المعارف بكل شغفٍ وحماسٍ، ولكن للأسف الشديد وبالرغم من التقدم الهائل في مجال التعليم في عصرنا هذا نجد الكثير من المؤسسات التعليمية التي لا تزال تعتمد على النهج التقليدي القائم على التلقين والحفظ، مما أدى إلى تفاقم الكثير من العقبات التي تواجه جميع المتعلمين وخاصةً متعلمي اللغة العربية، حيث ظهرت لديهم صعوبات عدة، أبرزها: تعلم القواعد النحوية التي تتطلب بذل جهد كبير واستخدام وسائل إبداعية لاستيعابها وإتقانها.

ولأن تعلم النحو العربي أمر أساسي لإجادة اللغة العربية واستخدامها بصورة صحيحة وفعالة، فجاء هذا البحث ليعزز فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وتبسيط قواعد النحو العربي لدى صفوف المرحلة الاعدادية وخاصةً فصول الصف الأول الإعدادي، ويعود اختيار فريق البحث لهذا الصف الدراسي: تمركز معظم الجدول الدراسي لنا على فصول الصف الأول الإعدادي، وفضلًا على رغبتنا في التعامل مع المنهج الوزاري الجديد.

وبالفعل تم تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط التي ساعدت في تحسين أداء الطلاب، والوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم؛ لتوسيع مداركهم المعرفية وضمان نمو تحصيلهم الدراسي بالإضافة إلى اكسابهم مهارات البحث والتفكير، وتعزيز الوعي بالقواعد النحوية في السياقات المختلفة، وزيادة الدافعية على التعليم والتعلم وبلوغ الأهداف المنشودة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في عدم فاعلية الطرق التقليدية المتبعة داخل المدارس المصرية في تدريس قواعد النحو العربي وعدم ملاءمتها للطلاب في عصرنا الحالي، ومن ثم دعت الحاجة إلى ابتكار أساليب جديدة للتدريس ومن تلك الأساليب استراتيجيات التعلم النشط، ورغم فاعليتها فإن عدد كبير من المعلمين لا يلجئون إليها، ومن هنا رأى فريق البحث ضرورة تسليط الضوء على استخدام استراتيجيات التعلم النشط ودورها الفعال في تدريس قواعد النحو العربي داخل المؤسسات التعليمية.

أسئلة البحث

- ما المقصود بالتعلم النشط، وكيف يختلف عن التعلم التقليدي؟
- ما مدى تأثير استراتيجيات التدريس المختلفة على فهم، واستيعاب الطلاب للقواعد النحوية؟
- ما دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية للطلاب عند اختياره للاستراتيجية المستخدمة؟
- كيف يمكن أن يساهم التعلم النشط في التغلب على صعوبات تعلم النحو العربي؟
- ما المقترحات التي قد تساعد في تنمية مهارات المعلم التدريسية؟
- كيف تعمل بعض استراتيجيات التعلم الفعالة على جذب انتباه الطلاب، وتعزيز فهمهم للقواعد النحوية؟
- ما الاستراتيجيات التي تعتقد أنها الأكثر فاعلية في تدريس النحو؟ ولماذا؟
- هل تشكل الاستراتيجيات تكلفة مادية أو عبئًا على المعلم أو الإدارة المدرسية أثناء التطبيق؟
- ما هي وظيفة الاستراتيجيات في تدعيم المهارات اللغوية لدى الطلاب؟
- كيف يمكن للمعلمين التغلب على العقبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التعلم النشط؟
- ما دور أولياء الأمور في تنمية طرق التدريس الحديثة لدى أبنائهم في دراسة اللغة العربية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر دور استراتيجيات التعلم النشط في تدريس قواعد النحو العربي، وتتمثل أهداف البحث في الآتي:

- توضيح مفهوم استراتيجيات التعلم النشط وتحديد أهدافها وأهميتها، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي قد تواجه عملية تطبيقها.

– تعزيز جودة التعليم لدى الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط الفعالة.

– دراسة الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة لتدريس القواعد النحوية بما يحقق أفضل عائد معرفي.

– تنمية مهارات العمل الجماعي والتعاون لدى الطلاب لخلق بيئة تعليمية تفاعلية أكثر.

– تعزيز التفاعل الفعال، كسر الحاجز بين المعلم والطلاب، ودعم حرية الحوار أثناء الحلقة التدريسية التي تتيح للطلاب التعبير عن أنفسهم وزيادة الثقة لديهم.

– تزويد الطلاب بالمحتوى المعرفي بما يتناسب مع التطور السريع لأساليب التعليم الحديثة.

– تنمية وتحفيز الدافعية للتعلم والقدرة على اكتساب المعلومات واستقبالها بطريقة بسيطة وجذابة لميول الطلاب.

– النظر إلى استراتيجيات التعلم النشط بأنها وسيلة للنمو بالمستوى التحصيلي للطلاب وتفتح آفاق التفكير الإبداعي لديهم.

أهمية البحث

رأى فريق البحث أن هناك فجوة كبيرة بين احتياجات الطلاب التعليمية، وبين قدرات المعلمين المهنية لمواكبة التغييرات السريعة. حيث ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الاستراتيجيات التربوية الحديثة، ومن أجل الوصول إلى النتيجة المرجوة؛ فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية المتعلقة بالطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم ،كما أن أهمية هذا الموضوع تكمن في أن للتعلم النشط دور كبير في العملية التعليمية فهو من الأساليب المختلفة كليًا عن فكرة التعلم التقليدي فيمكن للمتعلم أن يركز خلال الحلقة الدراسية لمدة لا تتعدى العشر دقائق في حالة التعليم التقليدي أما التعلم بالأساليب وطرق التدريس الحديثة يساعد المتعلم في التركيز لنهاية شرح الدرس دون تشتت حيث أن التعلم النشط يساعد المتعلم في زيادة ثقته بنفسه وتنمية مهاراته، تطوير قدراته المعرفية، تعزيز قدرته على التفكير النقدي والإبداعي، تشبع رغباته وكشف ميوله التعليمية من خلال التركيز على قدراته النفسية والعقلية، ومساعدته في الوصول إلى أسمى النتائج، وتحسين المحصلة اللغوية المكتسبة لديه مما يزيد من دافعية عملية التعلم والتعليم في مجال القواعد النحوية.

أما بالنسبة للمعلم فمن الممكن الاستفادة من هذا البحث في تطوير مهاراته أثناء تصميم وتقديم الدروس التعليمية، ومساعدته على وضع أهداف واضحة ومحددة بما يتناسب مع المعايير المطلوبة، وتمكينه من تقييم وتقويم المتعلمين بطرق مختلفة على مدار العام الدراسي حيث إن تعدد استخدام الاستراتيجيات التعليمية يتيح للمعلم المرونة في عملية التدريس، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تنويع طرق وأساليب التدريس نظرًا لدوره الحاسم كموجه في فصول التعلم النشط، حيث أن معرفة المعلمين لطرق توظيف استراتيجيات التعلم النشط لها أهمية كبيرة في نجاح العملية التربوية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتوظيفها في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الإعدادية.

الحدود البشرية: طالبات الصف الأول الإعدادي.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث على مدار العام الدراسي 2025/2024م

الحدود المكانية: مدرسة الجامعة الإسلامية الاعدادية بنات –إدارة الزيتون التعليمية.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة وتحديد أبعادها عن طريق جمع معلومات وحقائق عن استراتيجيات التعلم النشط بطريقة علمية دقيقة. وأسهم في توضيح خصائص عن هذا الموضوع كما أنه ساعد في الوصول إلى بعض المقترحات لتدريس قواعد النحو العربي.

واستعان أيضًا البحث بالمنهج شبه التجريبي، الذي يقيس ويجرب مدى أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس قواعد النحو لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، ودورها في الخروج من القالب التقليدي للحصة الدراسية وآلية التلقين والحفظ إلى قالب يمزج بين التعلم والترفيه. حيث يضيف على تعلم قواعد النحو العربي رغم صعوبتها المتعة والتشويق وجذب الانتباه.

مصطلحات البحث

استراتيجيات التعلم النشط: هي مجموعة من إجراءات التدريس التي يتم استخدامها لإشراك المتعلمين في عملية التعلم بفعالية حيث تنقل المتعلم من مجرد متلقن ومستمع إلى كونه أساس العملية التعليمية، وجعله مفكر ومتواصل وقادرًا على البحث عن المعلومات وتحليلها، والربط بين ما تعلمه وواقع حياته كما أنها تنمي لديه مهارات التحليل والتقويم والابتكار.

قواعد النحو العربي: هو علم من علوم اللغة العربية يختص بدراسة وضبط أواخر الكلمات وتركيب الجمل بشكل صحيح من حيث الإعراب، والبناء، مثل: أحكام الإعراب، والمواضع التي تأخذ فيها هذا الحكم، كما أنه يهدف إلى تبسيط فهم المعنى وضبط الكلمات المكتوبة، والمنطوقة، مما يساهم في تواصل أكثر فعالية ودقة بين الناطقين باللغة العربية.

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الحالية للظواهر من حيث أشكالها، خصائصها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الأحداث بعكس المناهج التي تدرس الماضي، مع ملاحظة أنه يقوم على متابعة دقيقة لظاهرة ما بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية

معينة أو عدة فترات للتعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

المنهج شبه التجريبي: هو المنهج الذي يقوم بشكل أساسي على دراسة الظواهر الإنسانية مثلما هي في الطبيعة دون التدخل فيها، كما أنه يعتمد على القيام بتجارب واختبار فروض وفرضيات علمية للوصول إلى نتائج موثوقة بدقة حيث أنه يتضمن جمع البيانات، وتحليلها لاكتشاف العلاقات والقوانين العلمية.

طالبات الصف الأول الإعدادي: هن طالبات الفئة الأولي للمرحلة التي تتوسط بين المرحلة الابتدائية والثانوية، وتتسم فيها الطالبات بعدة تغييرات حيث ينتقلن من سن الطفولة إلى سن المراهقة المبكرة، كما أنها تتميز بمرور الطالبات بعدة تغييرات كالنمو الجسدي السريع والنضج العقلي والتطور الأكاديمي، بالإضافة إلى التغيرات الاجتماعية والعاطفية.

الدراسات السابقة

في ظل الأهمية المتزايدة للتعلم النشط شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا بالغًا بها من جانب الباحثين، فتعددت الدراسات حول مفهوم التعلم النشط، وخصائصه، وأساليب تنفيذه، وتحسينه، واختلفت هذه الدراسات من حيث المنهج المتبع والعينة الإجرائية التي وقع الاختيار عليها؛ لذلك سنعرض هنا مجموعة من الدراسات السابقة وهي كالآتي:

– دراسة سعادة ورفاقه (2006) " التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، والتي هدفت أن استراتيجيات التعلم النشط تمثل أسلوبًا يجمع بين عمليتي التعليم والتعلم بشكل متكامل، حيث يشارك المتعلمون في أنشطة متنوعة بفاعلية عالية ضمن بيئة تعليمية ثرية ومتعددة المصادر تتيح هذه البيئة للمتعلمين فرصة للإصغاء الإيجابي، والمناقشة العميقة، والتفكير الواعي والتحليل الدقيق، والتأمل في المادة الدراسية المطروحة ويؤدي المعلم دور المشرف والمحفز حيث يشجع الطلاب على التعلم الذاتي، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

– دراسة سليمان تويج (2017) "معرفة أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي"، والتي هدفت إلى أن تقييم أداء المعلم متوقف على استخدامه للتعلم النشط كما أن الباحث يأمل من هذه الدراسة أن يستفيد المعلمون من نتائج تلك الدراسة والوقوف على أهمية التعلم النشط وتطبيقه داخل فصولهم.

– دراسة أمين نظري تريزي (1983) "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين تعلم القواعد العربية لدى طلاب قسم العلوم القرآنية والحديث في مدينة أصفهان"، والتي هدفت إلى تدريس القواعد النحوية من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لهم، ودفع جميع الطلاب للمشاركة الفعالة، وتحسين التعلم والفهم والاستنتاج والاستنباط دون الاتكال على المعلم.

– دراسة ماثيوز (Mathews،2006) "عناصر التعلم النشط "، والتي هدفت إلى أن التعلم النشط هو نهج تعليمي يحفز الطالب على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية بدلاً من أن يكون فرداً يقوم بدور المتلقي للمعلومات فقط. فقد هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز هذا الأسلوب وتنمية التفاعل والتعاون بين الطلاب من خلال العمل الجماعي، وطرح الأسئلة المتنوعة والمشاركة في الاستكشاف والتدريبات النحوية التي تعتمد على حل المشكلات. كما يتيح لهم توظيف مهارات التفكير المتنوعة، وتنمية قدراتهم على الإبداع، والاستقصاء، وصنع القرارات، مما يسهم في تعزيز مهاراتهم التحليلية وحل المشكلات بفاعلية.

–دراسة الثبيت (Althabeet،2020)" دراسة تحليلية لتطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية" وهدفت إلى تحليل تطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لعرض الإطار الفكري للتعلم النشط، عرض أبرز استراتيجيات التعلم النشط، والآثار الإيجابية المترتبة على تطبيق التعلم النشط ودور المعلم والمتعلم في التعلم النشط، كما أنها تناولت أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم النشط ومقترحات التغلب عليها، وهدفت إلى اختيار استراتيجيات تشجع على التعلم النشط، إشراك التلاميذ في تصميم الأنشطة وتنفيذها مع مراعاة الفروق الفردية، دعم جهود المعلمين وتحفيزهم لتفعيل التعلم النشط.

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك أهمية كبيرة لاستراتيجيات التعلم النشط وتوظيفها في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى دورها الفعال على نتائج المتعلمين وزيادة دافعيتهم على التعلم، وتحسين فهمهم بشكل مستمر، وتعزيز اهتمامهم بدراسة قواعد النحو العربي.

صعوبات البحث

كان هناك العديد من التحديات الصعبة التي واجهتنا أثناء تطبيق البحث ومنها: ازدحام الفصول الدراسية مع صغر مساحتها، وضيق وقت الحصة الدراسية فليس لدى المعلم متسع من الوقت للتنفيذ، وعدم تأهيل البيئة الفصلية للتدريس باستخدام الاستراتيجيات، ونقص بعض الأدوات التعليمية اللازمة للتطبيق، واعتماد الطالبات على المعلم فهو محور العملية التعليمية وملقن للمعارف والمعلومات، ودورهن هو الاستماع فقط، وافتقار الطالبات للحصيلة المعرفية بالقواعد النحوية، وقلق بعض الطالبات من المشاركة خوفًا من الوقوع فالخطأ، وعدم إتاحة الفرص الكافية لنا كمتدربين لشرح دروس النحو، وبعد النظر في كل الصعوبات حاولنا جاهدين لتذليلها واقتراح بعض التوصيات لتفاديها وتجنبها.

الإطار النظري

أولًا: مفهوم التعلم النشط

يُعَرِّفه كل من بولسون وفوست (Paulson & Faust, 2006) بأنه "النشاط الذي يقوم به المتعلم داخل الصف الدراسي، وهو ليس مجرد متلقن سلبي لما يشرحه المعلم داخل الفصل بل مصغي واعي لما يسمعه، كما أنه يساعد في نجاح عملية الفهم ويشارك في طرح الأفكار والتعليق والتعقيب عليها، والعمل ضمن مجموعات، وحل المشكلات اليومية المتنوعة التي تواجهه".

وعرفه لورنزن (Lorenzen, 2006) بأنه "طريقة لتعليم الطلاب بشكل يسمح لهم بالمشاركة والتجاوب في الأنشطة الصفية، وأخذ زمام المشاركة في الأنشطة المختلفة خلال العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية، ويتمثل دور المعلم هنا بأنه مرشد وموجه للطلاب ويساعدهم على اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم ما يتلقونه".

كما عرفه فيلدر ورنت (Feldar& Brent,1997) بأنه "التعلم الذي يُعْنى بإشغال الطالب بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم ويركز على قيام المتعلم بالمشاركة في مختلف الأنشطة وألا يكون عمله مقتصرًا على استقبال المعلومات بل يستقبل ويشارك ويفكر ويبتكر".

ومما سبق يمكننا تعريف التعلم النشط بأنه: طريقة تعلم وتعليم في آن واحد حيث يشارك الطلاب في كافة الأنشطة والتمارين بفاعلية كبرى من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، تسمح لهم بالإصغاء المستمر، والحوار البنَّاء، والمناقشات الثرية، والتفكير والتحليل السليم، والتأمل الواسع لكل ما تتم قراءته أو كتابته، وجعل الطالب المتعلم هو محور العملية التعليمية والمعلم يشجع الطلاب على تحمل المسئولية وحل العقبات التي تواجههم أثناء عملية التعلم ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف تحت إشرافه.

فبعد أن نظرنا في مفهوم التعلم النشط ومعرفة تأثيره الإيجابي على الطالب وتحفيزه من خلال تعزيز قدرته على التفاعل والمشاركة مع المعلم واستثارة مهارات التفكير لديه للارتقاء بقدرته العقلية فيقودنا الأمر إلى معرفة السبب وراء لجوء معظم أفراد المنظومة التعليمية إلى استخدام التعلم النشط؛ لذا كان من الضروري الإشارة إلى العديد من الفوارق الموجودة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي والتي يوضحها الجدول الآتي (الحيلة، 2001؛ وحامد وآخرون، 2005)

جدول 1: (الاختلاف بين التعلم التقليدي، التعلم النشط)

وجه المقارنة	التعلم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	ثابتة وغير واضحة للطلاب.	واضحة للطلاب، حيث يشاركون في وضعها من خلال تفاعلهم مع المعلم.
المعلم	يركز معلمون هذا النوع على تلقين المعلومات للطلاب، ويتعاملون معهم بطريقة حازمة دون مراعاة فروقهم الفردية، ويهتمون أكثر بنتائج الاختبارات ويشجعون على حفظ محتوي المقرر فقط ولا يحفز على المشاركة التفاعلية بينهم.	ليس مجرد ناقل للمعلومات بل هو عنصر محفز وموجه للطلاب، ويشاركهم الخبرة، يشجعهم على التعلم بطرق تناسبهم كما أن العلاقة بينه وبين طلابه قائمة على الاحترام والثقة، ويدعم نموهم المتكامل مع مراعاة الاختلافات الفردية بينهم.
المتعلم	متلقي سلبي حيث يقتصر دوره على الاستماع للمعلم فقط ويتم الحكم على مستواه التحصيلي بناءً على نجاحه في الامتحانات.	متفاعل مع المعلم في شرح الدرس، وله دور فعال في العملية التعليمية حيث يمكن لبعض الطلاب التقدم في دراستهم وفقًا لسرعتهم في التعلم.
استراتيجيات التعلم	يعتمد التدريس هنا على استراتيجية واحدة أو اثنتين فقط ثابتة لا تتغير طوال العام، وتكون قائمة على التلقين وحفظ المعلومات في شكل نقاط.	يتم اختيار طرق التدريس حسب الأهداف لضمان الفهم بشكل جيد ويكون هناك الكثير من الطرق المتنوعة ومنها: استراتيجية التعلم باللعب، استراتيجية تعليم الأقران، العصف الذهني، استراتيجية الخرائط الذهنية، استراتيجية KWL.
الوسائل التعليمية	يتم استخدام القليل من الوسائل التعليمية وغالبًا ما تكون (السبورة والكتاب المدرسي والصور).	تتغير الوسائل حسب أهداف الدرس الذي يتم شرحه ونشاط التعلم وتشمل أساليب متعددة تناسب جميع الطلاب مثل: استخدام لعبة البالونات في تطبيق استراتيجية التعلم من خلال اللعب.
تخطيط المنهج	يعده متخصصون في المادة، حيث يركزون على اختيار المحتوى بعناية والمادة الدراسية هنا تكون الأساس لوضع المقرر الدراسي.	إعداد المقرر الدراسي لا ينحصر على جهة واحدة بل يشارك فيه كل أعضاء المنظومة التعليمية ويكون أساسه منفعة المتعلم.

يعتمد نجاح تطبيق التعلم النشط إلى حد كبير على معرفة دور كل من المعلم والمتعلم، والتي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

دور المعلم في التعلم النشط

- يحفز الطلاب ويساعد على استمرار الدافعية في التعلم، ويتعاون معهم ويوازن بين الأنشطة الفردية والجماعية.
- يدرب الطلاب على التعلم النشط عن طريق تمرينات يقوم بطرحها عليهم.
- يستمع للطلاب ويتناقش معهم بشأن المفردات والفكر.

• يشخص ويعالج نقاط الضعف عند الطلاب، وتعزيز رغبتهم في العلم والتعلم.
• يعمل على تطوير المنهج الدراسي والأساليب المستخدمة في تدريسه.
• يوفر مصادر عديدة ووسائل تساعده في تطبيق التعلم النشط بما في ذلك إعداد بيئة تعليمية مناسبة، إدارة الوقت.
• يطلع على استراتيجيات التعلم النشط ويوظفها في شرح الدروس.
• يتناقش مع الطلاب ولا يتعامل معهم بطريقه الاستماع والتلقين فقط.

دور المتعلم في التعلم النشط

• يشارك بدور فعال في الخبرات التعليمية ويقدر تبادل الأفكار والمعلومات مع معلمه وزملائه.
• يوفر الوقت الكافي للقائه المنتظم مع المرشد النفسي في المدرسة.
• يدرك أن نموه يبدأ من نفسه أولًا فيتقبل نصائح وآراء المعلمين والمرشدين.
• يثق بقدراته في التعامل مع الآخرين في بيئة التعلم المحيطة ويوظف معارفه ومهاراته المكتسبة في عملية التعلم.
• يشارك بفاعلية إيجابية في المواقف التعليمية وتخطيط وتنفيذ الدروس.
• يعمل بشكل فردي ومستقل حيث يبحث عن المعلومات بنفسه من مصادر عديدة ويقيم نفسه ويتعرف على نقاط ضعفه وقوته وما حققه من أهداف.
• يتناقش مع المحيطين به ويكون قادرًا على إدارة الحوار والمشاركة معهم.
• يعمل مع زملائه بشكل جماعي في طرح الآراء والأفكار الجديدة.
• يفكر تفكير ناقد في أسلوب التعلم وجودته وتطوير عملية التعلم.

خصائص التعلم النشط

تتمحور خصائص التعلم النشط حول الآتي:
• مبادرة الطلاب في اكتساب المعارف، والعلوم والمهارات المتنوعة.
• المساهمة في الوصول إلى نواتج تعليمية ذات قيمة من خلال الاهتمام بالأنشطة والتركيز على الاستراتيجيات المختلفة التي تقدم حلول فعالة للمشكلات.
• العمل على زيادة دور المتعلم في العملية التعليمية وأن يكون المعلم موجه وميسر في تقديم المعارف وليس مصدراً لها.
• المساعدة في ربط معلومات الطالب بخبراته السابقة وتزويده بالمعلومات الجديدة بشكل تدريجي، والاهتمام بالتغذية الراجعة لكل ما يقوم به المتعلم.
• الاهتمام بالجوانب الجسدية والوجدانية والعقلية بهدف تحقيق النمو المتكامل والشامل لدى الطلاب.
• توفير بيئة ملائمة للطلاب لتطبيق مبادئ التعلم النشط، والتخطيط الفعال لتحقيق الأهداف التعليمية حيث لا ينحصر التعلم النشط على الفصل الدراسي فقط، بل يمتد ليشمل جميع البيئات داخل المدرسة وخارجها، فالتعلم النشط لا يقتصر على موقف تعليمي واحد أو اثنين لتحقيق الأهداف فهو عملية مستمرة.
• يجمع بين الجدية من خلال تحديد الأهداف الواضحة، وبين المرح والمتعة بتحقق المرح في التعلم من خلال استخدام المعلم لطرق واستراتيجيات تتميز بتوفير متعة اللعب وحل الألغاز والمشكلات. (امبوسعيدي، هدى الحوسينة، 26،2016)

أهداف التعلم النشط

تتعدد أهداف التعلم النشط، ويمكن تلخيصها كالآتي:
• تقوية ثقة الطلاب وتدريبهم على التعلم وتحفيزهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم.
• مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا التي تهمهم، وتشجيعهم على اكتشاف مهارات التفكير الناقد.
• تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية، وتشجيعهم على طرح الأسئلة المختلفة.
• اكساب الطلاب العديد من مهارات حل المشكلات مثل تحمل المسؤولية وحب الاستطلاع.
• مساعدة الطلاب في استنباط وبناء أفكار جديدة وتنظيمها وإخراجها بصورة إبداعية.
• يساهم في تنويع الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
• يمكِّن الطلاب من تنمية مهارات التعاون، والتفاعل، والتواصل مع الآخرين.
• تشجيع الطلاب على المرور بخبرات تعليمية، وزيادة الأعمال الإبداعية لديهم، واكسابهم الكثير من المعارف، والمهارات، والاتجاهات المرغوب فيها.
(أبو الحاج، المصالحة، 2016، 24،25) - (رفاعي،2012 63،64)

أهمية التعلم النشط

وبعد أن أوضحنا الفرق بين التعلم النشط والتقليدي، ودور المعلم والمتعلم يمكننا أن ندرك أهمية التعلم النشط ومنها كما ترى (اليونسكو، 2012) بأنه يقوم على:
• تدعيم التعلم المستدام والمستمر في شتى الموضوعات.
• توفير فرص تعلم متنوعة حيث لا يتوقف فقط على كسب المعرفة.
• إثارة دافعية الطالب ودعم اهتماماته وزيادة تحفيزه، مما ينعكس على مستويات التفكير العليا لديه.
• تشجيع الطلاب على العمل الجماعي في مختلف المهام مما يخلق بيئة تعلم ممتعة ومبهجة.
• مساعدة الطلاب على بناء كفاءاتهم وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن رأيهم.

كما لخص (سيد، الجمل، 2012 وبدوي2010 ؛ عواد، وزامل ،2009 ، والزايدى) أهمية التعلم النشط:
• تكشف عن ميول الطلاب واحتياجاتهم، مما يشجعهم على كثرة الإنتاج.

• تنمية مهارات التعلم والبحث والتفكير بإبداع، من خلال تهيئة بيئة تعليمية حية للطلاب.

• مساعدة الطلاب في الإلمام بالموضوع واستذكار المعلومات السابقة من الذاكرة، وربطهم مع بعضهم البعض.

كما ذكر (الرفاعي، 2012، 63) بأن أهميته تكمن في تسليط الضوء على الطالب إنه أساس العملية التعليمية، وأنها تعوُّد الطالب على الإحساس بالمسئولية والاعتماد على الذات، وتنمية قيم الالتزام واحترام الرأي الآخر عنده.

ويمكننا حصر مميزات التعلم النشط فيما يلي:

• يوفر للمتعلمين أحداث تعليمية حية تجعلهم يطبقون المعرفة بأنفسهم.

• تقليل التركيز على تلقين المعلومات وتنمية قدرات الطلاب لممارسة الأنشطة الصفية واللا صفية مثل القراءة، والكتابة، والمناقشة، ولعب الأدوار.

• توفير بيئة تعليمية تكشف عن ميول الطلاب وتلبي احتياجاتهم مما يدفعهم إلى تنوع الأفكار وكثرة الإنتاج.

• تقوية مهارات الطلاب في مختلف الجوانب الحياتية، والانفعالية، والاجتماعية مثل التعاون، وتحمل المسؤولية، وغرس الرغبة في التعلم حتى الإتقان.

• تشجيع التفاعل والتنافس الإيجابي بين الطلاب وتعزيز روح المبادرة لديهم.

• تنمية الفكر الإبداعي والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات لدى الطلاب والذي بدوره ينعكس على كفاءة وتحصيل الطلاب الدراسي. انظر:(الحاج، المصالحة،2016، 23)

• توفير بيئة تعليمية آمنة تبعث الطمأنينة، وتحفيزهم على الانهماك الذهني، والعاطفي، والأدائي في التعلم.

• يجعل عملية التعلم ممتعة وشيقة من خلال تنوع أساليب التدريس وفقًا للمهام التعليمية.

• ربط المحتوى التعليمي بحياة الطلاب الواقعية لجعله أكثر ارتباطًا وفاعلية. (أساليب التعليم والتعلم النشط ،2012، 98-99)

معوقات تطبيق التعلم النشط

برغم المزايا التي يتمتع بها التعلم النشط إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تعيق تطبيقه في البيئة التعلمية ويمكن تلخيصها في الآتي:

• استخدام أساليب التعلم التقليدي والتعود عليها.

• قلة خبرة المعلم وتخوفه من عدم قدرته على إدارة الصف أو تغطية المنهج بالكامل.

• قصر وقت الحصة الدراسية مع زيادة عدد الطلاب في الصفوف مما يعيق عملية التطبيق.

• كثرة عدد حصص المعلم على مدار الأسبوع.

• افتقار البيئة المدرسية للأجهزة الحديثة والموارد المادية والمصادر التعليمية المطلوبة لتطبيق التعلم النشط.

• قلق المعلمين بشأن تجريب طرق تدريس جديدة، واستغراق عملتي التخطيط والتحضير وقتًا طويلًا.

• الخوف من النقد لكل ما هو خارج عن المألوف في التعليم.

• زيادة المسئوليات الإدارية على المعلم، وقلقه بشأن تعرضه للنقد من قبل مدير المدرسة أو أولياء الأمور.

• ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم ورغبتهم في عدم التغيير والتزامهم بتعلم المحتوى المعرفي فقط.

• عدم ملائمة البيئة الصفية لتطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط.

• اعتماد الطلاب على التلقين وحفظ المعلومات الدراسية عوضًا عن استخدام مهارات التفكر والإبداع بسبب الرهبة من التعلم بطرق حديثة. (جبران، 2002، 30)

إن هذه المعوقات تتطلب منا أن نؤمن بالفكر الجديد لذا يجب علينا تجنبها عند التخطيط للعملية التعليمية؛ ويمكن التغلب على هذه المعوقات من خلال:

• تقليل الوقت اللازم لتطبيق الاستراتيجية عن طريق استخدامها بطريقة منظمة واستخدام طرق أخرى خارج الصف الدراسي لضمان أن الطلاب قد تعلموا المحتوى الدراسي بجدارة.

• تقسيم الصفوف الكبيرة لمجموعات صغيرة وإلزامهم ببعض المهمات والطلب منهم تنفيذ بعضها داخل الصف وبعضها خارجه.

• استخدام استراتيجيات لا تحتاج إلى معدات ويمكن تنفيذها بأبسط الامكانيات عند وجود نقص في الموارد المستخدمة مثل استراتيجية المناقشة ولعب الأدوار ودراسة الحالة والعصف الذهني.

• تعريف الطلاب بنتائجهم الإيجابية نتيجة مشاركتهم داخل الصف وتشجيعهم ومساعدتهم على تقبل استراتيجيات التعلم النشط والانحياز لها.

• استبدال التقويم التقليدي القائم في المدارس الذي يركز على المستوى التحصيلي للطلاب ويتلاشى حاجاتهم ورغباتهم النفسية بالتقويم التكويني المستمر طوال السنة الدراسية والذي بدوره يجعل المتعلمين يحصلون على نتائج أفضل. انظر: (فرح أسعد، 2017، 23)، (منال رمضان، 2016، 38)

وبعد، فالتعلم النشط أحد الأساليب التعليمية الحديثة التي تركز على دور الطالب كمشارك فعّال في عملية التعلم، بدلاً من كونه مجرد متلقٍ للمعلومات. فهو يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات التي تعزز التفاعل، كالعصف الذهني، وتعلم الأقران، وحل المشكلات، واستراتيجيات التعلم من خلال اللعب التي يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وتشويقًا. ففي ظل التطورات المتسارعة في مجال التعليم والتعلم، أصبح تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ضرورة ملحّة لمواكبة متطلبات العصر، وإعداد طلاب قادرين على التفكير السليم واتخاذ القرارات بكفاءة ووعي فمن هنا ينبغي الإشارة إلى تعريف الاستراتيجيات وأنواعها المختلفة، ومعرفة مزاياها، وكيفية تطبيق كلًا منه.

ثانيًا: ماهية الاستراتيجية

تُعرَّف الاستراتيجية لغويًا (Strategy) بأنها كلمة انجليزية أصلها اغريقي، وعُرِّفَت في (معجم اللغة العربية المعاصر) بأنها "علم وَضْع خُطط الحرب وإدارة العمليَّات الحربيَّة وبراعة التَّخطيط". وقد ارتبط مفهوم الاستراتيجية في بداية الأمر بالمفهوم العسكري، وذلك لارتباطه بالجيش والمعارك فهي تعني الفن المستخدم في تعبئة وتحريك المعدات الحربية بما يمكن من السيطرة على الموقف والانتصار على العدو". انظر: (الهاشمي، سليمان، 2018، 4)

أما التعريف الاصطلاحي للاستراتيجية فهي "مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يتخذها المعلم ليقوم بعملية التدريس داخل الفصل الدراسي أو خارجه، بحيث يجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقًا، ويحقق أقصى قدر من الأهداف التعليمية بأقل جهد وأقل وقت ممكن". (إيمان سحتوت، زينب جعفر، 2014، 23)

وعند التطرق لمفهوم الاستراتيجية يقودنا الأمر إلى النظر في الفارق الجوهري الذي قد يغفل عنه الكثيرون من الباحثين ألا وهو التمييز بين المفاهيم التالية: (الاستراتيجية، الطريقة، الأسلوب)

جدول 2: (الاختلاف بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب)

وجه المقارنة	الاستراتيجية	الطريقة	الأسلوب
المفهوم	أعم وأشمل من الطريقة والأسلوب، فهي خطة مرتبة من الإجراءات يتم اختيارها تبعًا لظروف معينة؛ لتحقيق الأهداف الموضوعة.	هي العملية التي يقوم بها المعلم لإيصال المادة العلمية للمتعلم، وتحقيق الأهداف	هو أعم وأشمل من الطريقة، فهو الكيفية التي يتبناها المعلم لتطبيق طريقته التدريسية في حين تواصله مع طلابه
الهدف	رسم خطة شاملة لعملية التدريس	تنفيذ عملية التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	تنفيذ طريقة التدريس
المحتوى	طرق، أساليب، أنشطة، وسائل، تقويم، أهداف، مؤثرات، مهارات	محتوى، أساليب، أنشطة، تقويم، أهداف	اتصال لفظي، اتصال جسدي، اتصال حركي
المدى	أسبوعية، شهرية، فصلية	موضوع مقسم على عدة حصص دراسية، حصة واحدة، جزء من حصة	جزء من حصة دراسية

أما عن تعريف استراتيجيات التعلم النشط، فثمة تعريفات متعددة لها، كلها تدور في فلك الموقف التعليمي ومشاركة المعلم والمتعلم في عملية التدريس، ومن هذه التعريفات:

عرف بونويل وآيسون (Bonwell & Eison, 1991) استراتيجيات التعلم النشط بأنها "عبارة عن مشاركة الطلاب في أنشطة تشجعهم على التفكير فيها بحيث لا يكونون مجرد متلقيين فقط، بل يعملون على تطوير مهاراتهم في التعامل مع المعرفة المختلفة. فهم يطبقون المعرفة ويحللونها ويقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشاتها مع زملائهم، ويطرحون أسئلة محددة ويكتبون حلولها بحيث يكون الطلاب مشتركين في أنشطة تجعلهم يفكرون كثيراً في المعلومات المقدمة لهم، وفي كيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة".

ويعرفها مكيني (Mckinny ,1998) بأنها "تعني كل الأساليب التعليمية التي تتطلب من المتعلم القيام بممارسة بعض المهمات في الموقف التعليمي أكثر من مجرد الاستماع إلى إلقاء المعلم، وتتمثل عناصر التعلم النشط في ممارسة المتعلم للاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة وطرح الأسئلة، والتفاعل والحركة مع عناصر الموقف التعليمي بمختلف عناصره ".

وتتعدد استراتيجيات التعلم النشط فمنها: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة، والتعلم عن طريق اللعب، والتعلم القائم على المشاريع، ولعب الأدوار، والخرائط الذهنية، وتعليم الأقران، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، واستراتيجية K.W.L، وقد اختار فريق البحث **خمس** استراتيجيات من هذه لتطبيقها داخل الفصول الدراسية والتي توضحها الصورة الآتية:

(الاستراتيجيات المختارة)

1- الخرائط الذهنية

يعرف (امبوسعيدي، البلوشي، 2009) استراتيجية الخرائط الذهنية بأنها "عبارة عن شكل تخطيطي يشمل مفهوم مركزي أو رئيسي تتفرع منه الأفكار الفرعية وتتدرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً وتحتوي على رموز، رسومات، ألوان".

ويمكن تعريف الخرائط الذهنية أنها " إحدى استراتيجيات التدريس التي يقوم المعلم بالاعتماد عليها ليعرض مضمون الدرس بطريقة مبسطة ومنظمة، مما يسهم في تعميق التعلم وتعزيز القدرة على تذكر المعلومات، وتعتمد هذه الاستراتيجية على وضع الفكرة الرئيسية في منتصف الورقة، ثم تتفرع منها الأفكار الفرعية بطريقة منظمة، مع استخدام الألوان، الصور، والرموز لاستثارة التفكير والتحفيز على الإبداع، كما أنها وسيلة فعالة لتدوين الملاحظات حيث تسهّل على المخ استقبال المعلومات واسترجاعها مما يساعد الطلاب في بناء معرفتهم بشكل واضح ومرتب، فهي تعد وسيلة مثالية لتعزيز الفهم ". انظر: (عبد الرؤوف،2015، 22)

أهمية استخدام الخرائط الذهنية:

- تحويل المفاهيم إلى مخططات واضحة لزيادة الاستيعاب والفهم من خلال تنظيم الأفكار تدريجيًا وبشكل متكامل.
- المساهمة في زيادة تفاعل الطالب مع المادة الدراسية.
- تقديم وسيلة منخفضة التكاليف تمكن الطلاب من تمثيل معرفتهم بأشكال تخطيطية بسيطة في تسلسل منطقي يسهل من فهمها.
- المساعدة على الانتقال من الحفظ للفهم حيث تساهم في تحويل المعرفة من مجرد معرفة نظرية إلى معرفة ديناميكية ضمن سياق موضوعي.
- تعزيز قدرة الطالب على التطبيق العملي للمفاهيم. (المرجع السابق،36,35)

أهم مميزات الخرائط الذهنية: تجعل في التعليم متعة للطالب، حيث تمكن المتعلم من وضع كل ما يدور في ذهنه من أفكار في ورقة واحدة وهي الخريطة الذهنية، وتعطي صورة كاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته، كما أنها تساعد الطالب على دمج معارفه السابقة مع معارفه الجديدة، وتبسط المعلومة المركبة وتمنح الطالب المتعة في الأداء والعمل. انظر: (الصيد سارة، 2015، 34)

خطوات إنشاء الخريطة الذهنية:

1- أن يحضر الطالب ورقة فارغة A4، ثم يبدأ بالرسم من المنتصف ويكتب الفكرة الرئيسية.

2- وبقدر ما يستطيع أن يستخدم التفريعات أكثر من شرح الموضوع في فرع واحد مع اختيار الفكرة المناسبة.

3- وأن يستخدم الألوان، الرسوم، وتكون على الأقل ثلاثة ألوان.

4- ويمكن إضافة ملاحظات على أي فرع ولكن لا تزيد عن جملة أو جملتين وإذا كان الموضوع متشعبًا أو كبير حاول توزيعه إلى أكثر من خريطة ذهنية. انظر: (أبو الحاج، المصالحة، 2016، 153،152)

بالرغم من مزايا استخدام الاستراتيجية إلا أن هناك بعض الصعوبات التي قد تقف عائقًا أثناء تطبيق تلك الاستراتيجية منها:

معوقات متعلقة بالمناهج مثل: كثرة المفاهيم والمصطلحات الموجودة في المقررات الدراسية، وافتقار المحتوى لجوانب الإبداع والتجديد، وضيق الوقت المتاح لتنفيذ تلك المناهج، وكثرة المواد التعليمية في المناهج، وتركيز المحتوى الدراسي على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.

معوقات متعلقة بالمعلم مثل: عدم معرفة المعلم بأهداف وأهمية الخريطة الذهنية، وضعف خبرة المعلم لاستخدام التكنولوجيا، وقلة برامج تدريب وتأهيل المعلم أثناء خدمته وقلة الزيارات بين المعلمين لتبادل الخبرات، وخوف المعلم من التجديد والتطوير والاعتياد على الوسائل التقليدية في التدريس، وزيادة الأعباء التدريسية على المعلم.

معوقات متعلقة بالطالب مثل: صعوبة استخدام الخرائط الذهنية بالنسبة للطلاب، وعدم وجود الرغبة للتعلم بطريقة الخرائط الذهنية، وتعود الطلاب على أساليب التدريس التقليدي، وضعف مهارات الطلاب لاستخدام الخرائط الذهنية، وقلة مشاركة الطلاب بسبب الخوف من ارتكاب الاخطاء. (رنان الاشقر، د.ت)

2- استراتيجية العصف الذهني

يُعرف العصف الذهني بأنه "هو نوع من التفكير الجماعي يُستخدم كأداة لتحفيز تفكير الطلاب بهدف توليد أفكار متنوعة حول موضوع محدد". (المطالقة، 1998، 14)

كما أنه يعرف: " طريقة لتحفيز دماغ الانسان ولإثارة تفكير الطلاب لتوليد أفكار جديدة حول موضوع أو مشكلة معينة فهو وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار المختلفة من الأشخاص خلال فترة زمنية قصيرة".

وللعصف الذهني عدة مصطلحات منها (القصف الذهني، إمطار الدماغ، تدفق الأفكار، توليد الأفكار)، وتشير هذه المصطلحات إلى أن الكم يؤدي إلى النوع، وهذا يستمد من فلسفة (هيجل) القائل: إن التراكم الكمي يؤدي إلى تغيير نوعي" لذلك يمكن القول إن المطلوب من العصف الذهني هو توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار. انظر: (إبراهيم ،1987، 159).

أهمية استراتيجية العصف الذهني:

- تعزيز روح الإبداع والجهد الجماعي بين الطلاب.
- إثارة الحماسة للتعلم فبواسطة توليد الأفكار يتقدم بعض الطلاب بسرعة.
- المساهمة في خلق بيئة تعليمية إيجابية، وتطوير مهارات التواصل الفعال لدي الطلاب.
- تنمية الوعي بقيمة الوقت وأهميته، وتمكن المعلم من تنظيم وإدارة الصف بطريقة أكثر فاعلية، والتشجيع على التفكير العميق واستكشاف الأمور من عدة جوانب.
- تحفيز الطلاب على نقد الأفكار والاستفادة منها بشكل بنّاء وتنمية قدرتهم على إبداء الرأي والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات.
- المساعدة على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وزيادة تفاعلهم مع الدروس مما يقلل من شعورهم بالملل الناتج عن الأساليب التقليدية، وزيادة تركيزهم على المادة التعليمية. (هنانو، 2008، 15)

وهناك الكثير من المزايا التي تخص هذه الاستراتيجية فهي أسلوب يمكن تطبيقه بسهولة دون الحاجة إلى تدريب من قبل مستخدميه، وتعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلاب، وتجعل الطالب يستطيع أن ينتج حلول مفيدة

يمكن تطبيقها عمليًا، وتعزيز الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد آراءه بحرية دون خوف من الآخرين. (منال البارودي، 2015، 45)

خطوات تنفيذ استراتيجية العصف الذهني:

1- تحديد المشكلة بوضوح وإعادة صياغتها بشكل دقيق.

2- بلورة المشكلة المراد حلها.

3- التأكد من فهم جميع أفراد المجموعة لأسباب المشكلة واستيعابهم لها.

4- السماح للطلاب بتوليد الأفكار بحرية دون تقديم تعليقات عليها أو تقييم فوري.

5- تنظيم الأفكار وربطها في شكل جدول، ثم التصويت عليها وصياغة عبارات وجمل تعبر عن كل مجموعة أفكار مترابطة.

6- تقييم الأفكار المستخلصة، انتقاء أفضل الأفكار الإبداعية من أجل حل المشكلة بشكل فعال.

7- الاستعداد لوضع الأفكار في حيز التنفيذ. (منال البارودي، 2015، 40)

أما المعوقات التي قد تواجهنا أثناء تطبيق استراتيجية العصف الذهني هي: تسرع الطلاب في طرح الأسئلة التي قد لا تكون صحيحة، وعدم الالتزام بمبادئ تنفيذ الاستراتيجية قد يؤدي إلى عدم تحقيق أهدافها، لكي يتم تنفيذها بفاعلية يجب أن يكون لدى المعلم خبرة ومهارات إدارية والتي قد تكون مفقودة لدى بعض المعلمين.

3- استراتيجية k. w. L

عرفها عبد الباري (2010، 22) بأنها "نمط من الخرائط المعرفية لكونها نشاط بصري للمعلومات المذكورة في النص المقروء، إذ يحدد الطالب قبل أن يندمج في قراءة النص ما يعرفه عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع؟، وأخيرًا يحدد ما الذي تعلمه؟ ".

كما عرفتها ميرفت عرام (2012، 27) أنها "مجموعة من الخطوات الإجرائية التي يقوم بها الطالب؛ لاكتساب التعلم والمعرفة أثناء عملية التعلم، وتؤيد على الدور الإيجابي للطالب في عملية اكتساب المعرفة وذلك باستخدام المهارات التي يمتلكها، واستخدام تلك المعارف والمهارات في تنظيم تعلمه للمواقف الجديدة، ومراقبة وتقويم تعلمه سواء التعليمي، أو الحياتي.

ويتضح من خلال المفاهيم السابقة، أنها استراتيجية تعليمية شاملة حيث تشتمل على مجموعة من الأساليب المتنوعة مثل: المناقشة، طرح الأسئلة، العصف الذهني، استخدام الخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني، بالإضافة إلى القراءة الناقدة الشاملة.

تتلخص أهمية هذه الاستراتيجية بأن لها دور مهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتعزيز الفهم لدى الطلاب، وقد أوضحتها نادية العتيبي (2017، 44)

- تنشيط المعارف السابقة لدى الطلاب في الذاكرة طويلة المدى.
- تعزيز عمليات المراقبة من خلال تقوية مهارات التساؤل، والاستجواب الذاتي أثناء التعلم.
- تطوير مهارات التخطيط الأساسية ومساعدة الطلاب في جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية.
- تعزيز الفهم الانتقائي للمعلومات، والتركيز على جمع الأفكار والتأكد من مدى ارتباطها بأحداث التعلم الجديد.
- زيادة تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري حيث تدعو الطلاب إلى تنظيم المعلومات وترتيبها وإضافة معلومات جديدة بدلًا من مجرد الإجابة دون فهم جيد ووافي.

وتتميز هذه الاستراتيجية بكونها تعكس مدى فاعليتها في التعلم، حيث إنها تعمل على تعزيز التعليم باعتبار الطالب محور عملية التعلم، وخلق بيئة تعلم صفية تسهم في رفع مستوى التفاعل بين الطلاب والمعلم، وتشجيع البحث المستمر والتعلم الذاتي مما ينمي الفضول العلمي لدى الطلاب، كما يمكن تطبيق الاستراتيجية في جميع المراحل التعليمية، كما ذكر (Lauzon, 2014) لأنها تساهم في تنمية مهارات التواصل بين الطلاب وتقييم نفسهم ذاتيًا، وتنظم المعرفة وتنمى التفكير الناقد لدى الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم. كما أكد (Adeel, 2015) بأن من مميزاتها إنها تحسن التعليم من خلال الفهم العميق للمعلومات حيث أوضح أن هذه الاستراتيجية تساعد في جعل المحتوى أكثر ارتباطًا بمعرفة الطلاب السابقة، مما يسهل عليهم الاحتفاظ بالمعلومات وفهمها واستخدامها خلال التعلم.

خطوات تنفيذ استراتيجية K. W. L فهي تعتمد على عدة مراحل متتابعة، وهي:

1- في البداية لابد من الإعلان عن الموضوع حيث يبدأ المعلم بطرح موضوع الدرس وكتابته بوضوح أعلى السبورة.

2- يُطلب من الطلاب قبل القراءة استرجاع المعلومات التي يعرفونها مسبقًا عن الموضوع وتكوين أفكارهم ثم تدوينها في العمود الأول من الجدول، وفي هذه النقطة الخطوة يتم تنشيط المعرفة السابقة (K)

3- يحدد الطلاب ما يريدون معرفته حول موضوع الدرس من خلال طرح أسئلة تُدون في العمود الثاني، وهنا يتم تحديد الأهداف المرجو تحقيقيها (W)

4- يقرأ الطلاب النص قراءة جيدة، ويقومون بالتوقع ثم يقارنون المعلومات المتوقعة مع ما يجدونه في النص المقروء، ويبحثون عن إجابات للأسئلة التي ذكرت مسبقًا.

5- فبعد الانتهاء من القراءة، يسجل الطلاب ما تعلموه في العمود الثالث، مع تدوين المعلومات الإضافية التي اكتسبوها خارج نطاق الاسئلة المطروحة، وهذه النقطة تسمى بمرحلة ما بعد القراءة وتعرف بتدوين المعلومات المكتسبة (L)

6- التقييم والتأكد من التعلم حيث يقوم الطلاب بموازنة المعلومات المكتسبة بما كانوا يرغبون في تعلمه، مما يساعدهم في تقييم مدى تحقيقهم لأهداف الدرس.

7- تأكيد التعلم وتطبيقه حيث يُطلب من الطلاب تقديم عرض شفوي لما تعلموه، وتحديد كيفية الاستفادة مما أكتسبه من معلومات في حياتهم اليومية والدراسية.

أما من عيوب تنفيذ تلك الاستراتيجية بأنه من الصعب تطبيقها على الطلاب دون معرفة مسبقة، ليست مناسبة للطلاب ذوي مستوى التفكير المتدني، ليست فعالة لتعلم مواد الخيال، تستغرق وقتًا طويلًا في عملية التعلم.

4- استراتيجية التعلم من خلال اللعب

للعب تعريفات عديدة فيعرف بأنه "ميل فطري يحصل من خلاله المتعلم على السرور والتسلية والمتعة، وهو ضرورة بيولوجية تتم به عملية النمو، والتطور لدى المتعلم. كما أن اللعب وسيلة للتعبير عن الذات، والكشف عن قدراتها، وإمكاناتها، ومواهبها، وهو يعكس العقلية، والنفسية الجيدة للمتعلم فهو وسيلة من وسائل استكشاف الطالب لنفسه، ولواقعه الذي يعيش فيه. كما يمكن من خلال اللعب أن يتخلص الطالب من الضغوط النفسية التي تقع عليه من بعض الممارسات التربوية، أو التنشئة الاجتماعية". (القبطان، الخابوري، 2005-2008، 13)

وتعد استراتيجيات التعلم باللعب من أبرز استراتيجيات التدريس الهادفة التي تجعل من الموقف التعليمي موقفًا عمليًا تفاعليًا يكون فيه الطالب نشطًا وفاعلًا ومؤديًا وملاحظًا وناقدًا لما يتضمنه الموقف التعليمي من ألعاب ومحاكاة.

حيث تعرف استراتيجية التعلم باللعب: (Learning by Playing Strategy) بأنها "استراتيجية تعلم وتعليم تستثمر الإمكانات الهائلة للذهن والعقل الانساني، وتسمح للطلبة بممارسة الأنشطة التعليمية وتوظيف أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة ومبادئ العلم والتفكير السليم في مواقف التعلم، وتحقق لهم في الوقت المتعة والتسلية والمرونة في موقف التعلم".

أهمية التعلم القائم على اللعب

- تعزيز التعلم الفعّال فالتعلم عن طريق اللعب يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية ومتعة.
- تحسين المهارات الاجتماعية والقدرة على التعاون حيث ينمي اللعب في حد ذاته مهارات الطلاب الاجتماعية، مثل التعاون والتواصل مع أقرانهم، وتعزيز الدافعية الذاتية للتعلم، وتحسين جودة التعليم والتعلم.
- مساعدة الطلاب على التركيز بشكل أفضل، وتذكر المفاهيم من خلال الربط بين الشيء المتعلم، والأنشطة التعليمية.
- تعزيز الثقة بالنفس من خلال خوض تجربة الأدوار القيادية، وتحسين المهارات الحركية.

وهناك الكثير من الاستراتيجيات والألعاب التربوية القائمة على اللعب التي من خلالها يستطيع الطالب التنفيس عن ذاته وزيادة رغبته في التعليم والتعلم، فمن أمثلة هذه الاستراتيجيات:

استراتيجية الكرسي الساخن فتُعرَّف بأنها " استراتيجية للتعلم النشط تتم عن طريق جلوس أحد الطلاب على كرسي ما يسمى بالكرسي الساخن والإجابة عن الأسئلة المطروحة عليه من قِبل أحد زملائه وتعمل هذه الاستراتيجية على تنمية مهارات العمل الجماعي والتفكير النقدي والابتكاري مما يؤدي إلى تكوين جو تفاعلي ممتع بين الطلاب وبعضهم البعض.

من مميزات تلك الاستراتيجية أنها تعمل على تشجيع الطلاب للتعلم النشط، وزيادة المشاركة والتفاعل في الصف، وأنه يمكن تنفيذها في المجموعات الكبيرة والصغيرة، كما أنها تعمل على جعل الطالب هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية وهذا ما تشدد عليه الاتجاهات التربوية، وتساعد على الاستمتاع أثناء التعلم حيث أن الطلاب يحبون التعلم باللعب فإنها تعد تدريب جسمي وفكري للطلاب، وتعزز شعور التعاون وتنمية مهارة التحدث أمام الجمهور، وتساعد في فهم الدرس والتشجيع على تبادل المناقشات واحترام الآراء المختلفة، وتنمي مهارات الاستقصاء الفكري وزيادة الدافعية على التعلم.

خطوات استراتيجية الكرسي الساخن:

1- تحديد موضوع الدرس والهدف المراد تحقيقه.

2- تغيير وضع مقاعد الغرفة الصفية بشكل دائري ووضع الكرسي الساخن في مركز الدائرة.

3- يطلب المعلم من أحد الطلاب أن يتطوع بالجلوس على الكرسي الساخن.

4- يطرح باقي الطلاب مجموعة من الأسئلة التي يجيب عنها الطالب الجالس على الكرسي الساخن.

5- تستعمل هذه الاستراتيجية في منتصف أو نهاية الدرس ليكونوا على دراية بالموضوع وفي هذه الاستراتيجية يكون طرح الأسئلة والإجابة عليها مبنية على أساس ترتيب مقاعد جلوس الطلاب وتبعًا لخطة المعلم فقد يكون المعلم نفسه هو من يجلس على الكرسي ويرد على تساؤلات الطلاب. (الجرجي، 2019، 349)

أما عيوب استراتيجية الكرسي الساخن فتتلخص فيما يلي: أنها تحتاج إلى الإعداد الجيد من المعلم والوقت الطويل عند اجرائها، كما أنها تحتاج إلى مكان كبير لتطبيقها، وقد تولد شعور الأنانية أو الظهور بشكل مبالغ من بعض الطلاب، ووجود بعض الطلاب الذين يعانون من الإحراج وقلة الثقة للانغماس في عملية المشاركة والتفكير قد يؤدي إلى عدم تطبيق الاستراتيجية بشكل مناسب. (عبد السلام، 2016، 111-119)

5- تعليم الأقران

تعرف استراتيجية تعليم الأقران على أنها " أحد الأنظمة التعليمية التي يتعاون فيها الطلاب مع بعضهم البعض حيث يقوم أحدهم (القرين / المعلم) بنقل معارفه وخبراته العلمية والعملية المتميز فيها لأصدقائه أو تلاميذه الأقل منه في القدرات حتى يتقنوها". انظر (عثمان، 2007، 15)

وتعرف أيضًا على أنها "هي أحد الأساليب التي يقوم فيه الأفراد بتعليم وتوجيه بعضهم مثل أن يقوم أحد الطلاب بتعليم مجموعة من أصدقائه الاقل منه عمرًا أو تحصيل أو خبرة". انظر (ابراهيم، 2004، 869)

أهمية استخدام استراتيجية تعليم الأقران

- تهتم بذاتية الطالب وتتيح له فرص للتعلم حسب قدراته وسرعته في تنفيذ المهمات التي يفعلها.

• تقوم على عمل تغذية راجعة مستمرة لتصحيح مجهودات الطلاب.

• تعزز عمل الأقران معًا وتدريبهم على العمل الجماعي والتعلم التعاوني الذي أصبح ضروريًا.

• تفيد المتعلمين خاصة أصحاب الطموح المنخفض الذي تقل ثقتهم بأنفسهم، وتنمي القناعة لديهم، ويصلح هذا الأسلوب في تحسين تعلم المضطربين انفعاليًا ومساعدتهم على بناء الثقة وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

من المميزات التي تمتاز بها استراتيجية تعليم الأقران أنها تعطي الطالب الثقة بالنفس، وتعزز التفاعل بين جماعات الطلاب، كما أنها تعطي فرصة للطالب لمناقشة أقرانه من دون تردد وخوف، وتنقل مسئولية التعلم تدريجيًا من المعلم إلى المتعلم، وتغير من أسلوب المعلم في الشرح والتعامل مع الطلاب، وتعطي نتائج تعليمية أفضل بسبب التفاعل الممتاز بين الطلاب، وتزيد اهتمام الطلاب بالتعلم حيث أنها تعتبر أسلوب وقائي يساعد على تحسين القصور الأكاديمية لدى بعض الأقران. (عطية، 2009، 167)

خطوات تنفيذ استراتيجية تعليم الأقران:

1- يلقي المعلم الدرس على جميع الأقران في شكل معلومات ونقاط بشكل مركز في وقت قصير حيث يمكن المتميزين من استيعاب المعلومات.

2- يطلب المعلم/ الموجه / المرشد من المتميزين مساعدة أقرانهم في استيعاب معلومات النص.

3- يتابع المعلم / الموجه / المرشد بعد ذلك الجميع ويشدد على الحالات التي تحتاج الي تدخل منه. (الحيلة، 2003، 339)

وأخيرًا وبالرغم من وجود العديد من المميزات لهذه الاستراتيجية إلا أنها لا تخلو من وجود بعض العيوب بها **ويمكن تلخيص عيوبها** في ذلك أنها قد تستهلك الكثير من الوقت لتدريب الطلاب على حساب تدريس المحتوي، وعدم وجود مهارة التعاون لدى بعض الاقران، وصعوبة تقييم الطلاب بعضهم لبعض، والتسلط عند بعض الاقران، وصعوبة توفير جو الصداقة والألفة إذا كان العدد كبير، وعدم القدرة على السيطرة على الطلاب في بعض الأحيان.

ثالثًا: تعريف النحو العربي

ورد النحو في معجم لسان العرب لابن منظور " إعراب الكلام، ويقصد به أصول الكلام حسب ما ورد على لسان العرب" ومن خلال هذا التعريف لابن منظور نرى إنه يربط النحو بالإعراب، أي ينحصر على أواخر الكلم. (معجم ابن منظور، مادة نحا)

وعرفه الجرجاني "علم القوانين الذي يعرف به أحوال التراكيب العربية من البناء والإعراب وقيل إنه علم يعرف به أحوال الكلام من حيث الإعلال وقيل إنه العلم بأصول صحة الكلام وفساده".

وتتوقف دراسة النحو ومعرفة قواعده واستيعاب مفاهيمه بشكل صحيح على طريقة تدريسه، فكلما كانت الطريقة واضحة وتفاعلية، كان الاستيعاب أسهل وأعمق، ومن أهم طرق تدريس النحو ما يلي:

1- الطريقة القياسية

هي من أقدم الطرق في تدريس النحو فهي إحدى الطرق التي تعتمد على التفكير القياسي الاستدلالي الذي يقوم على الانتقال من المقدمات إلى الواقع فهي إحدى طرق التفكير التي يسبقها العقل للوصول من الشيء المعلوم إلى المجهول فهي طريقة تسبب ضعف لدى ناشئين اللغة العربية ومتعلمي النحو لأنها تعوِّد المتعلم على الاعتماد على المعلم وتكبت به روح الابتكار. انظر: (الدليمي، 2004، 79،80)

2- الطريقة الاستقرائية

تركز هذه الطريقة على الانتقال بالفكرة من الجزء إلى الكل ويتم تدريس هذه الطريقة بعدة خطوات تسمى بخطوات هوبرت وهي: (التمهيد، العرض، الربط، الاستنباط، التطبيق)، وترتب خطواتها تصاعديًا، وتبدأ بملاحظة الأمثلة والشواهد التي يقدمها المعلم، ثم يستخلص القاعدة النحوية التي تجمع الأمثلة بعضها ببعض وتعد هذه الطريقة بطيئة في إيصال المعلومة النحوية للطلاب حيث يتم فيها تدريس القواعد من خلال أمثلة مبتورة، وتفتقر إلى عنصري الإثارة والتشويق.

3- الطريقة المعدلة

لها عدة أسماء فتسمى بطريقة القطعة المساعدة، والأساليب المتصلة أو النصوص المتكاملة؛ لأنها نشأت نتيجة تعديل في الطريقة الاستقرائية وتعتمد على تدريس القواعد النحوية عن طريق النصوص الأدبية حيث تهدف هذه الطريقة إلى ضرورة الإتيان بنص خالي من التكلف، ومتصل بحياة الطلاب، ويقوم الطالب بالاشتراك مع المدرس في المناقشة للاستفادة من القاعدة النحوية وتطبيقاتها، وبالرغم من أن هذه الطريقة تحقق الأهداف المرجوة ولكنها تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير. انظر: (صومان، 2008، 262)

4- طريقة التلقين

تنسب هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني فريدريك المعتمد على نظريات علم النفس التي تهتم بربط الخبرات واعتمادها على الخبرات السابقة، وتبنى طريقة التلقين على خمس خطوات وهي كالتالي: (التمهيد، العرض، الربط، الاستنباط، التطبيق) ومن الملاحظ أن هذه الخطوات تعتبر تقليدية محضة حيث يعتمد المتعلم على المعلم اعتمادًا كليًا، ولكنها تعتبر طريقة حديثة إذا قام المتعلم بالمشاركة الفعالة مع معلمه.

5- طريقة الحوار

تعتبر هذه الطريقة من بين أهم الآليات اللغوية، والوسائل الإجرائية في التعليم، كما أن الحوار يدخل ضمن دائرة التعليم النشط لما له من أهمية في تنشيط الذاكرة، وخلق التفاعل، والجو التنافسي بين المتعلمين، كما أن هذه الطريقة تؤكد قيام المعلم بإدارة حوار شفوي أثناء الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى معلومات جديدة.

6- طريقة المناقشة

هي الطريقة المتبعة في معظم المواد الدراسية فهي عبارة عن أسلوب يكون فيه المتعلم والمعلم في موقف إيجابي، حيث أنه يتم طرح قضية أو موضوع ما ويتم بعده

تبادل الآراء المختلفة، ثم يعقب المعلم على ذلك بما هو صحيح أم خاطئ، ثم يلخص كل ذلك في مجموعة نقاط.

7- طريقة الإلقاء أو المحاضرة

هي الطريقة الأكثر شيوعًا، فهي عبارة عن إلقاء المعلم للمعلومات في عبارات سردية لكنها تحتاج من المتعلم قدرة كبيرة على التركيز، مما يرهق المعلم والمتعلم الذي يلقى على عاتقهم مهمة التدريس وهذا يجعل المتعلم مهمشًا ولكن إذا صح استخدامها فتصبح لا تقتصر على الطريقة الإلقائية التي يكون فيها المعلم هو المتحدث الوحيد، فالمعلم المتميز هو الذي يسعى إلى إشراك عدة طرق للتدريس ضمن المحاضرة كالمناقشة، وطرح الأسئلة، وحل المشكلات، وتقويم الطلاب وبذلك تكون المحاضرة طريقة ناجحة، وتعرف حينئذ باسم المحاضرة المعدلة أو المحاضرة ذات المداخلات المنظمة. انظر: (الجبالي،2015، 9،8)

8- طريقة حل المشكلات

المقصود بالمشكلة هو سؤال أو موقف محير يواجه الشخص بحيث لا يستطيع الإجابة عنه أو التصرف فيه، أو هو مانع وعائق يمنع تحقيق الأهداف ولا بد من استخدام طريقة أو استراتيجية لتجاوز تلك العوائق.

وتتضمن طريقة حل المشكلات عمليات عقلية تعليمية يكتشف بها الطالب مجموعة المبادئ أو القواعد المتعلمة سابقًا وتعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للمتعلم من خلال ما يقرأه أو يكتبه، ويكون دور المعلم بأنه يعمل على ملاحظة الأخطاء المشتركة بين المتعلمين، ثم يبين أسباب الوقوع فيها.

فبالرغم من تعدد طرق تدريس النحو العربي إلا أن هناك صعوبة في تعلم قواعده؛ لأن القواعد اللغوية التي يتعلمها الطالب داخل مدرسته لا يجد إلا القليل منها في واقعه المعاش لذلك تبقى القواعد النحوية التي تلقاها داخل مدرسته مجرد بضعة معلومات نظرية مجردة لا تتحول أبدًا إلى ممارسة فعلية جادة وهذه تعد مشكلة كبيرة حيث أن النحو لا يلقى إقبالًا من جهة الدارسين فما سبق يتبين أن فهم القواعد النحوية أصبحت من العقبات التي تواجه متعلمي قواعد اللغة العربية التي قد تعالت صيحات صعوبات تعلمها، وتدريسها **فمن الصعوبات التي تواجهنا أثناء تدريس النحو العربي ما يلي:**

- صعوبة النحو في حد ذاته بسبب فلسفته ومنطقه، وكثرة قواعده.
- تعدد المدارس النحوية واختلاف اتجاهاتهم وآرائهم مثل المدرسة البصرية والكوفية وهو ما أدى إلى زيادة صعوبته.
- عدم وضوح الهدف من دراسة القواعد النحوية، واهتمام الطلاب بحفظ القواعد النحوية دون الاهتمام بتطبيقها.
- عدم شعور الطلاب بفائدة مباشرة من تعلم قواعد النحو والاحساس بصعوبة تعلمها
- كثرة الأوجه الإعرابية والشواهد، والتعريفات، والنوادر، والشواذ، وشيوع المصطلحات.
- ضعف إعداد المعلم لتدريس النحو، وعدم اهتمامه بالتدريبات والتطبيقات.
- عدم استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على فهم النحو بطريقة أكثر تشويقًا ودافعية.
- وجود الكثير من الصعوبات التي قد تواجه متعلمي قواعد النحو العربي المتعلقة بالإعراب مثل: [التمييز بين علامات الاعراب الأصلية والفرعية (الظاهرة والمقدرة)، وعلامات إعراب الفعل المضارع، وإعراب الحال، وإعراب إن وأخواتها، وكان وأخواتها...إلخ]، والتي قد تتعلق بتكوين الجملة مثل: [تحديد المبتدأ والخبر، وكسر وفتح همزة إن، واستخدام النواسخ حسب السياق، والتعريف والتنكير بين الصفة والموصوف...وهكذا].

توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس قواعد النحو العربي (رؤية مستقبلية)

الخرائط الذهنية

يمكن أن تساعد استراتيجية الخرائط الذهنية في:

- تيسير استيعاب القواعد النحوية، حيث أن الخرائط الذهنية تعزز التفكير المنطقي وترتبط المعلومات بعضها البعض بشكل منظم مما يساعد على تسهيل وتسريع مراجعة القواعد النحوية.

العصف الذهني

يمكن أن تساعد استراتيجية العصف الذهني في:

- تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحليلي لدى الطلاب من خلال الاعتماد على الفهم وتقليل الحفظ، وبالتالي تحسن من جودة تعلمهم للقواعد النحوية.

K.W. L

يمكن أن تساعد استراتيجية K. W. L في:

- تعزيز التعلم الذاتي وتشجيع التفكير النقدي، حيث أنها تجعل الطلاب يربطون المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مما يسهم في زيادة وعي الطلاب بالقواعد النحوية واعتمادهم على أنفسهم في تطوير مهاراتهم.

التعلم من خلال اللعب

يمكن أن تساعد استراتيجية التعلم من خلال اللعب في:

- جعل تعلم النحو تجربة ممتعة وتحفيزية للطلاب، من خلال زيادة التفاعل والمشاركة بين الطلاب في الفصول الدراسية، والذي بدوره ينمي قدرتهم على استخدام القواعد النحوية بشكل سلس.

تعليم الأقران

يمكن أن تساعد استراتيجية تعليم الاقران في:

- زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتنمية مهارات التواصل وبث روح التعاون بينهم، فيمكن تعزيز فهم الطالب للقواعد النحوية من خلال شرح الطالب لزملائه.

مجتمع وعينة البحث

وقع الاختيار على مدرسة الجامعة الإسلامية الإعدادية بنات، وتم اختيار الصف الاول الإعدادي كعينة لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في شرح قواعد النحو العربي ،وقمنا بالحوار مع الطالبات حول حاجاتهن وإمكانياتهن لدراسة النحو، بالإضافة إلي إجراء دراسة استطلاعية لتقييم مستواهن في النحو العربي، ومعرفة مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط(ملحق رقم١)، وأظهرت النتائج أن معظم الطالبات تواجهن مشكلات كثيرة تحول بين دراسة النحو، وبين إتقانه، إذ وجدنا أن المشكلة الرئيسية تكمن في طريقة تدريس النحو العربي في المدارس، وهي طريقة الحفظ والتلقين (طريقة التدريس التقليدية) ،وكذلك لاحظنا نفور الطالبات من حصص النحو وشعورهن بالملل في حضورها ،ومن هنا جاءت فكرة البحث؛ لمساعدة الطالبات في فهم النحو العربي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وبذلك ستكون الطالبات مشاركات في العملية التعليمية بفاعلية، وليسوا مجرد متعلمات متلقيات لشرح المعلم دون فهم أو تركيز.

أدوات البحث

– اختبارات تقيس مدى فهم طالبات الصف الأول الإعدادي لدروس النحو (النعت، الحال، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المبني للمعلوم والمبني للمجهول) التي تم تدريسها لهن، حيث تم تطبيق تلك الاختبارات بعد الشرح إلى عينة بالطريقة التقليدية المعتادة والشرح إلى عينة أخرى باستخدام استراتيجيات التعلم النشط المختارة، وقد تم اختيار عينة من فصلين يتألفان من طالبات متكافئات في المستوي التحصيلي وعددهن (20) طالبة في كل فصل، وكان الفرق واضحًا في مدى استمتاع الطالبات بهذه الأساليب أثناء الشرح وترحيبهن بالأفكار الجديدة وتفاعلهن معها، وقد لوحظ ارتفاع نتائجهن التحصيلية مقارنة بأقرانهن التي تم الشرح لهن بالطريقة التقليدية.

إجراءات البحث

– في البداية تم تحديد الهدف من البحث وهو تدريس قواعد النحو العربي بطرق جديدة تجمع بين الفهم أولًا ثم الحفظ والبعد عن التلقين.

– جمع البيانات وتحديد عينة طالبات الصف الأول الإعدادي التي سيتم التطبيق عليهم في مدرسة الجامعة الإسلامية الاعدادية بنات.

– تحديد المادة التعليمة وقد وقع الاختيار على قواعد النحو (النعت، الحال، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المبني للمعلوم والمبني للمجهول).

– اختيار الاستراتيجيات التي تطبق بها هذه القواعد.

– تصميم الاستراتيجيات وتنفيذها والإلمام بكيفية تدريسها بما يتناسب مع القاعدة النحوية، وقد تم تقسيمهم كالآتي:

أولًا: قواعد المبني للمعلوم والمبني للمجهول تم توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية لشرحها.

ثانيًا: قواعد المفعول المطلق تم شرحها عن طريق استراتيجية العصف الذهني.

ثالثًا: قواعد الحال ثم تدريسها باستخدام استراتيجية K.W.L

رابعًا: قواعد النعت تم عرضها باستخدام استراتيجية التعلم عن طريق اللعب.

خامسًا: قواعد المفعول لأجله تم تنفيذها عن طريق استراتيجية تعليم الأقران.

– بعد الملاحظة لعدة أسابيع والأخذ بمشورة المعلمين تم اختيار فصلين متكافئين في عدد الطالبات والمستوى التحصيلي.

– تم شرح دورس النحو في فصل بالطريقة التقليدية وفي فصل أخر باستخدام الاستراتيجيات، ثم تم إجراء الاختبارات على الفصول.

– تحليل البيانات وحصر النتائج التي تم التوصل إليها.

الجانب التطبيقي

يعد الجانب التطبيقي هو الأهمية الحقيقية للدراسة على أرض الواقع ،ومرحلة من المراحل الاساسية التي يعتمد عليها البحث، حيث يتيح التأكد من مدى صحة المعلومات والبيانات التي تم التوصل إليها في البحث، وقد وقع الاختيار على مدرسة من المدارس الإعدادية وهي (مدرسة الجامعة الاسلامية الاعدادية بنات)، ومن ثم تم اختيار الصف الأول الاعدادي؛ لنقوم بتوظيف بعض من استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القواعد النحوية والتعرف على فوائدها الكثيرة والتي تؤثر بدورها على تحصيل الطالبات، ووقع الاختيار على عدد من دروس النحو العربي للصف الأول الاعدادي وهم (المبني للمعلوم والمبني للمجهول، المفعول المطلق ،الحال ،النعت، المفعول لأجله).

وتم تخصيص استراتيجية لشرح كل درس من هذه الدروس وهم (الخرائط الذهنية، العصف الذهني، K.W.L ، التعلم من خلال اللعب، تعليم الأقران)وفيما يلي نستعرض الجانب التطبيقي لكل استراتيجية من الاستراتيجيات موضوع البحث:

* استراتيجية الخرائط الذهنية *

في البداية قمت برسم الخريطة الذهنية على سبورة الفصل للبدء في شرح درس المبني للمعلوم والمبني للمجهول، ثم وضعت في منتصف الخريطة العنوان الرئيسي (الفعل)، وقمت بتفريع الخريطة لفرعين رئيسيين هما (المبني للمعلوم والمبني للمجهول) وبعد ذلك رسمت تفريعات أخرى لتوضيح كل نوع من الأفعال من حيث :

التعريف، والتصريف، وما يأتي بعدهما، وأمثلة لكل نوع منهم).

ومن ثم رسمت تفريع لنائب الفاعل وتوضيح تعريفه ،وموقعه في الجملة، وحكمه الإعرابي مستخدمةً في تلك التفريعات الألوان المتنوعة ،وبدأت بشرح الدرس من خلال الخريطة المرسومة أمام الطالبات وتوضيح باقي المعلومات التي وردت في هيئة نقاط في الخريطة الذهنية المرسومة على السبورة، وفيما بعد طرحت الأسئلة على الطالبات ليكونَّ مشاركات فعالات في العملية التعليمية مثل :كيف تحولن الفعل المبني للمعلوم لمبني للمجهول؟

ما التغيرات التي تطرأ على الفعل عند تحويله من مبني للمعلوم لمبني للمجهول؟
ما هو نائب الفاعل وما موقعه في الجملة؟
وبعدها طلبت منهن إعطاء أمثلة على الفعل المبني للمعلوم وأمثلة أخرى على الفعل المبني للمجهول، وطلبت من بعض الطالبات الأخريات التقدم إلى السبورة وإضافة أمثلة أخرى للخريطة الذهنية، ثم ختمت بسؤال الطالبات عما فهموه من الحصة الدراسية واعطيتهن تقييم بسيط يقيس ما تعلموه في هذه الحصة.

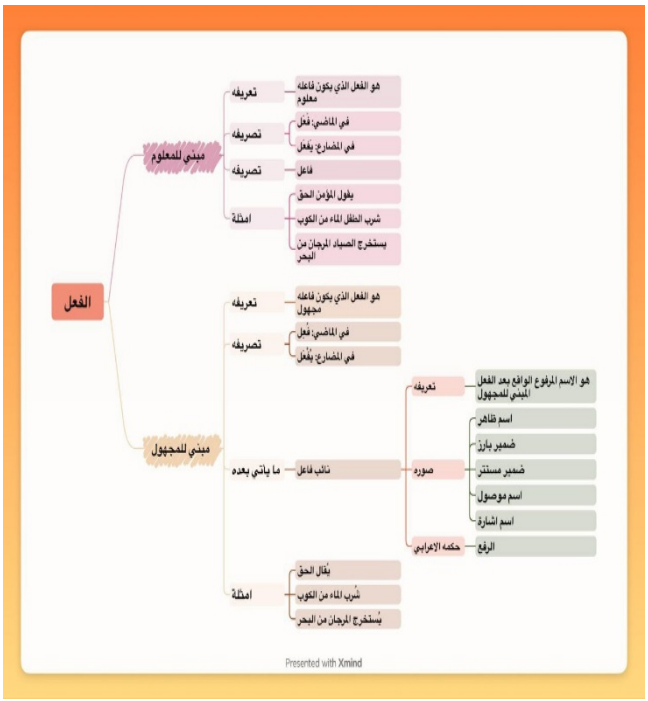

* استراتيجية العصف الذهني *

في البداية قمت بطرح سؤال لدرس المفعول المطلق وهو ما الذي تعرفونه عن المفعول المطلق، وتركت للطالبات وقتًا للتفكير في هذا السؤال بشكل فردي قبل أن أبدأ المناقشة الجماعية، وتركت لكل طالبة فرصة للتعبير عن فكرتها وتقبلت كل الإجابات، ثم استخدمت السبورة لكتابة جميع الأفكار التي طرحتها الطالبات مع تحفيزهن على المشاركة بطرح أسئلة مثل: ماذا لو لم نفهم معنى المفعول المطلق؟ كيف سنشرح الفرق بين جملة "نجح الطالب نجاحًا كبيرًا" و "نجح الطالب فقط"؟ وهل سيؤثر ذلك على معني الجملة أو لا؟ وفيما بعد جمعت الأفكار منهن ثم ناقشتهن فيها وبعدها بدأت في شرح المفعول المطلق بأنواعه وكتابة الأمثلة عليه وتوضيح كل ما هو غامض وأخيرًا طلبت منهن استخراج أمثلة مشابهه لما تم شرحه.

* استراتيجية K.W.L *

وقع الاختيار على توظيف درس الحال باستخدام استراتيجية K.W.L والتي تُعرف بجدول المعرفة، وبدأت الشرح بكتابة عنوان الدرس أعلى السبورة، ثم قمت بتصميم ثلاث جداول على السبورة تتضمن الخانة الأولى من الجدول سؤال ماهيته "ماذا تعرفن عن درس الحال؟" والخانة الثانية تضم سؤال بعنوان "ما الذي تريدن معرفته عن درس الحال؟" وأخيرًا الخانة الثالثة تشكل سؤال "ماذا تعلمتن عن درس الحال؟" وبعد ذلك قرأت عنوان اسم الدرس وطرحت السؤال الأول على الطالبات وهو ماذا تعرفن عن درس الحال؟، فبدأت قلة قليلة من الطالبات في رفع أيديهن، فوزعت بطاقات صغيرة عليهن لكتابة ما يعرفونه عن هذا الدرس، فبدأت الطالبات في الكتابة ولصقن إجاباتهن على السبورة في الخانة الأولى، وبعدها طرحت عليهن السؤال الثاني من الجدول وهو ما الذي يريدن معرفته عن درس الحال؟، فبدأت طالبات أخريات في طلب الإذن للإجابة ولصقوها على السبورة في الخانة الثانية من الجدول، ومن ثم عرضت الدرس مراعيةً التأكيد على معلوماتهن السابقة والإجابة على أسئلتهن المطروحة مع التطرق إلى المعلومات الأخرى التي يتضمنها الدرس، وبعد ما انتهيت من الشرح طرحت عليهن السؤال الأخير من الجدول وهو ماذا تعلمن عن درس الحال؟ ولاحظت استجابة أعداد أكبر من الطالبات في المشاركة للإجابة، وقامت الطالبات بالإجابة في البطاقات ولصقها في الخانة الأخيرة من الجدول وفي النهاية قمت بتعزيز كل الطالبات التي شاركت في سير الاستراتيجية بنجاح.

استراتيجية الكرسي الساخن * ضمن التعلم باللعب*

في البداية طلبت من الطالبات تغيير وضع مقاعد الصف لتتلاءم مع تطبيق الاستراتيجية، وعرفت الطالبات على قواعد الاستراتيجية وخطة سيرها فقمت بوضع الكرسي الساخن في منتصف الفصل وبعد أن تم شرح إلى ما يقرب من نصف درس النعت حيث أن هذه الاستراتيجية تستخدم إما في منتصف الشرح أو بعد الانتهاء منه.

طلبت من كل طالبة أن تكتب اسمها على ورقة صغيرة، ومررت عليهن صندوق صغير لوضع تلك الأوراق بداخله لنسحب القرعة فيما بعد، ثم اخترت إحدى الطالبات المتميزات للجلوس على الكرسي الساخن.

وطرحت سؤال لما تم شرحه حول درس النعت منذ قليل على تلك الطالبة التي تجلس على الكرسي الساخن، وعندما أجابت الطالبة على السؤال المطروح عليها قمنا بتعزيزها أنا وزميلاتها.

أما الطالبات التي لم تقم بالإجابة اعطيتهن فرصة للمحاولة مرة أخرى حتى لا تشعر بالسوء والإحراج بين زميلاتها نتيجة عدم إجابتها بطريقة صحيحة.

وعند سماع إجابة الطالبة التي تجلس على الكرسي الساخن قدمت التغذية الراجعة على إجابتها وتعزيزها بالطرق المختلفة جعلتها تسحب من الصندوق وريقة؛ لنرى من وقع عليها الدور لتجلس على الكرسي ونقوم بفعل ما ذكرناه سابقًا مرة أخرى ولكن باختلاف أن في المرة الأولى كنت أنا من طرحت

السؤال أما في المرات التالية جعلت الطالبات هن من يسألن بعضهن البعض وعندما انتهينا من الأسئلة التي قد يمكن طرحها على الجزئية المشروحة قمت باستئناف شرح باقي درس النعت وتكرار ما تم فعله مسبقًا ولكن على باقي شرح الدرس النحوي.

*** استراتيجية تعليم الأقران ***

في البداية، احضرت مجموعة من اللوحات الورقية الملونة، ثم شرعت في تقطيعها بعناية إلى قطع مربعة متساوية الحجم مما أضفى على النشاط طابعًا من النظام والترتيب، وبعد ذلك كتبت على كل قطعة كلمة تصلح أن تكون مفعولًا لأجله، مستخدمةً خطًا واضحًا وكبيرًا حتى يسهل قراءتها من قبل الطالبات. وحرصت على اختيار الكلمات بعناية لتكون متنوعة وذات دلالات مختلفة ،مما ساعد الطالبات على فهم القاعدة النحوية من زوايا متعددة.

وعند دخولي إلى الصف مهدت الدرس بطريقة مبسطة وسلسة، وقدمت للطالبات تعريفًا مختصراً للمفعول لأجله مع بعض الأمثلة التوضيحية الشفهية، وذلك لجذب انتباههن وتحفيز فضولهن لفهم القاعدة النحوية بشكل أعمق، وانتقلنا إلى التطبيق العملي فوزعت البطاقات على الطالبات بحيث يكون لكل طالبتين بطاقة واحدة مشتركة.

وكانت إحداهن تتولى قراءة الكلمة المكتوبة على البطاقة بصوت واضح ،بينما تقوم زميلتها بتكوين جملة تتضمن هذه الكلمة لتكون مفعولًا لأجله. وبعد كل مثال تُقدمه الطالبات كنت أحرص على مناقشته مع الجميع وكتابته على السبورة بخط واضح، مما ساعد على توضيح الفكرة بشكل عملي وتفاعلي، وخلال ذلك كنت أشجع الطالبات على التفكير بصوت عالٍ؛ لتصحيح الأخطاء إن وجدت مما عزز من ثقة الطالبات بأنفسهن وساعدهن على استيعاب القاعدة بشكل أفضل.

فكان هذا النشاط ممتعًا وحيويًا حيث تفاعلت الطالبات بحماس، وأصبحن يشاركن بأمثلة إضافية من إنشائهن مما جعل الدرس أكثر تشويقًا واستفادة.

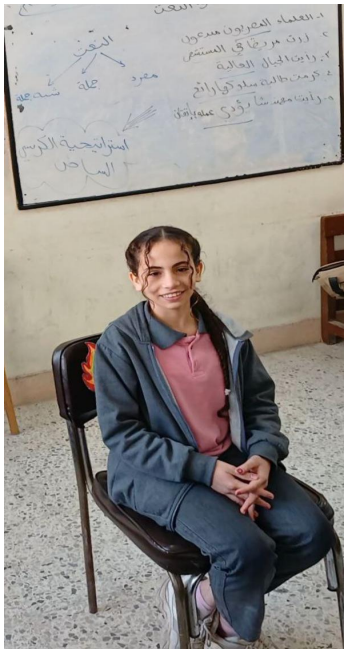

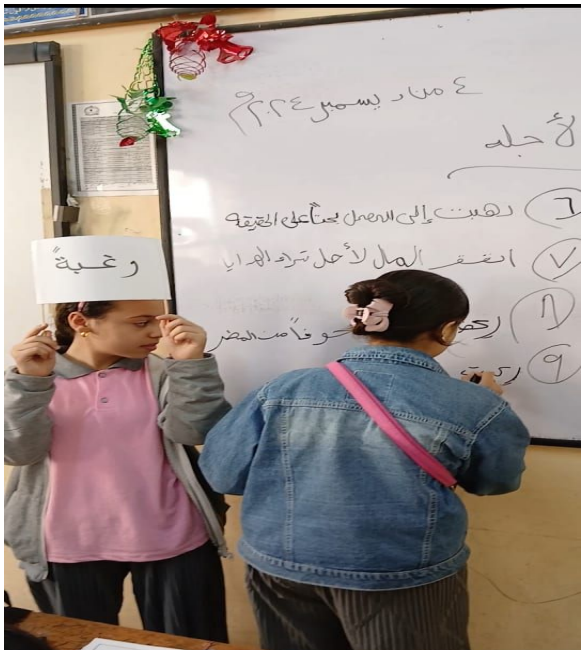

لمشاهدة تطبيق الاستراتيجيات داخل الفصول انظر (الملحق (2) رابط الفيديوهات)

وبعد أن قام فريق البحث بشرح دروس النحو الموضحة أعلاه بالطريقة التقليدية في بعض الفصول وباستخدام استراتيجيات التعلم النشط في فصول أخرى تم تطبيق اختبارات لتقيس مدى فهمهم لكل درس نحوي من تلك الدروس المشروحة، مراعين أخذ عينة عشوائية بكل موضوعية دون انحياز، وتوحيد الامتحان لكلًا من الفصلين سواء المشروح له بالطريقة التقليدية أو باستخدام الاستراتيجيات.

عينة من تلك الاختبارات

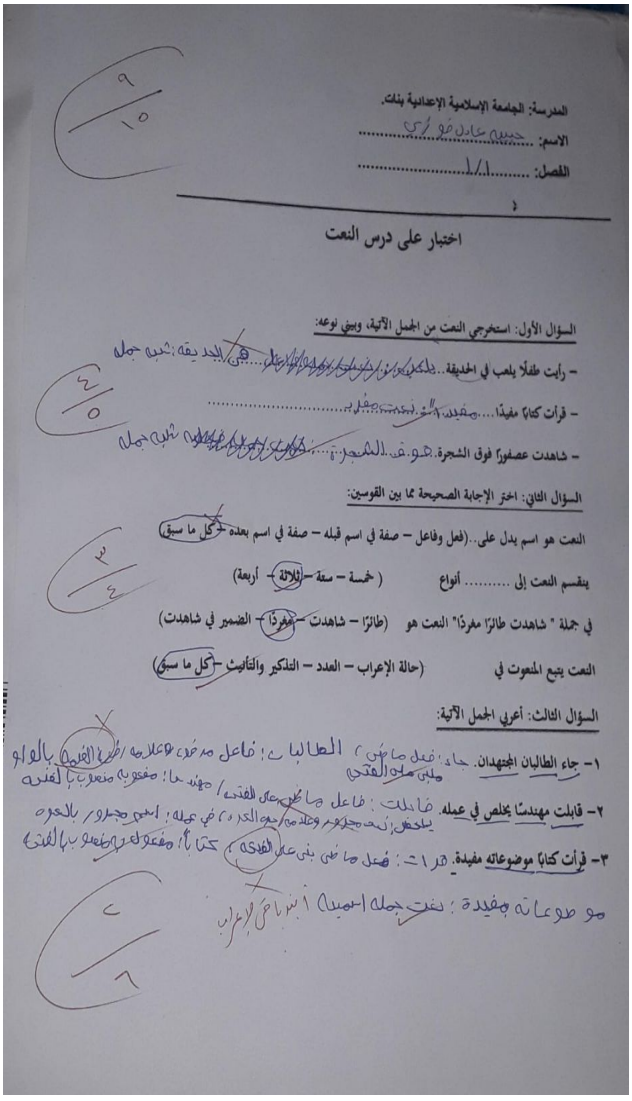

المدرسة: الجامعة الإسلامية الإعدادية بنات.

الاسم: .....

الفصل: .....

اختبار على درس النعت

السؤال الأول: استخرجي النعت من الجمل الآتية، وبيني نوعه:

- رأيت طفلًا يلعب في الحديقة...

- قرأت كتابًا مفيدًا.....

- شاهدت عصفورًا فوق الشجرة.....

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

النعت هو اسم يدل على..(فعل وفاعل – صفة في اسم قبله – صفة في اسم بعده – كل ما سبق)

ينقسم النعت إلى ..... أنواع (خمسة – ستة – ثلاثة – أربعة)

في جملة " شاهدت طائرًا مغردًا" النعت هو (طائرًا – شاهدت – مغردًا – الضمير في شاهدت)

النعت يتبع المنعوت في (حالة الإعراب – العدد – التذكير والتأنيث – كل ما سبق)

السؤال الثالث: أعربي الجمل الآتية:

١- جاء الطالبان المجتهدان.

٢- قابلت مهندسًا يخلص في عمله.

٣- قرأت كتابًا موضوعاته مفيدة.

(الشرح بالطريقة التقليدية)

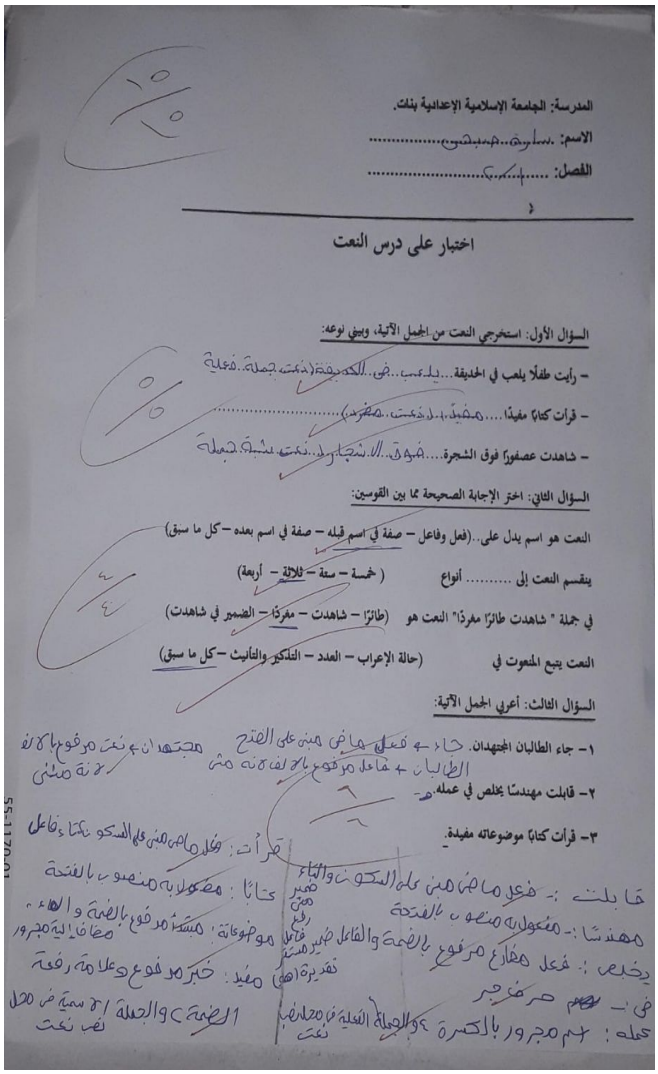

المدرسة: الجامعة الإسلامية الإعدادية بنات.

الاسم: .....

الفصل: .....

اختبار على درس النعت

السؤال الأول: استخرجي النعت من الجمل الآتية، وبيني نوعه:

- رأيت طفلًا يلعب في الحديقة...

- قرأت كتابًا مفيدًا.....

- شاهدت عصفورًا فوق الشجرة.....

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

النعت هو اسم يدل على..(فعل وفاعل – صفة في اسم قبله – صفة في اسم بعده – كل ما سبق)

ينقسم النعت إلى ..... أنواع (خمسة – ستة – ثلاثة – أربعة)

في جملة " شاهدت طائرًا مغردًا" النعت هو (طائرًا – شاهدت – مغردًا – الضمير في شاهدت)

النعت يتبع المنعوت في (حالة الإعراب – العدد – التذكير والتأنيث – كل ما سبق)

السؤال الثالث: أعربي الجمل الآتية:

١- جاء الطالبان المجتهدان.

٢- قابلت مهندسًا يخلص في عمله.

٣- قرأت كتابًا موضوعاته مفيدة.

(الشرح باستخدام استراتيجية التعلم باللعب)

ويمكن مشاهدة جميع نماذج الاختبارات الإلكترونية والورقية عن طريق: (الملحق (2)رابط الاختبارات)

تم اختيار فصول الصف الأول الإعدادي بمدرسة الجامعة الإسلامية الإعدادية بنات لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القواعد النحوية، وتم تقسيم الفصول إلى نصفين: فصول يدرس لهم القواعد النحوية باستراتيجيات التعلم النشط، وأخرى يدرس لهم القواعد النحوية بالطريقة التقليدية، ثم طبقنا عدة اختبارات تحصيلية للمجموعتين. وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

جدول (**3**): نتائج الاختبارات بعد شرح القواعد النحوية بالطريقة التقليدية

وجه المقارنة	يفوق التوقعات	يلبي التوقعات	دون التوقعات	أقل من التوقع
النعت	5	4	3	8
الحال	4	5	4	7
المفعول لأجله	3	2	7	8
المبني للمعلوم والمجهول	5	2	5	8
المفعول المطلق	3	5	4	8

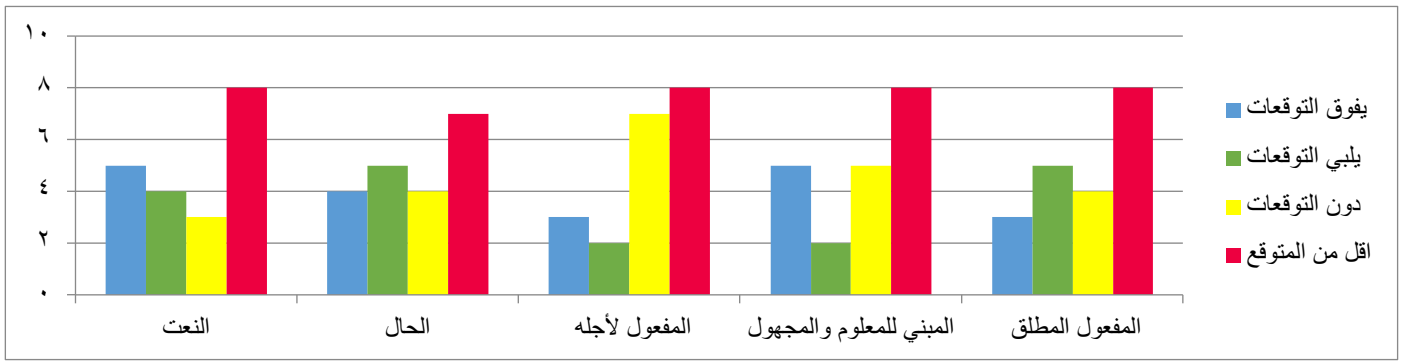

بعد تطبيق الاختبارات على الفصول بعد شرح القواعد النحوية لهم بالطريقة التقليدية تبين أن العدد الأكبر من الطالبات حصلن على درجات ضعيفة تدل على المستوي الأقل وهو (أقل من المتوقع)وعدد قليل منهم حصل على درجات عالية.

جدول (4): نتائج الاختبارات بعد شرح القواعد النحوية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط

وجه المقارنة	يفوق التوقعات	يلبي التوقعات	دون التوقعات	أقل من المتوقع
النعت (التعلم من خلال اللعب)	7	6	5	2
الحال (K.W.L)	9	7	2	2
المفعول لأجله (تعليم الأقران)	9	9	1	1
المبني للمعلوم والمبني للمجهول (الخرائط الذهنية)	9	7	3	1
المفعول المطلق (العصف الذهني)	8	5	4	3

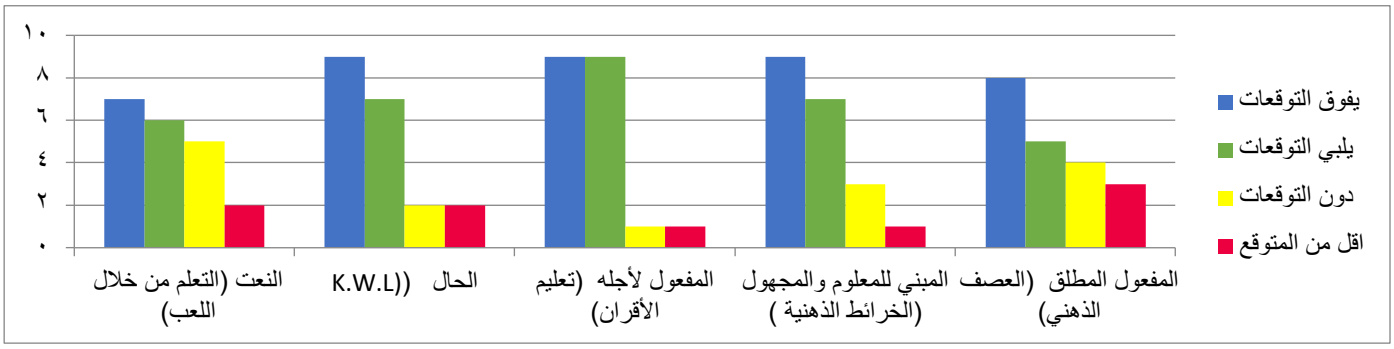

بعد تطبيق الاختبارات على الفصول التي تم شرح القواعد النحوية لها باستخدام استراتيجيات التعلم النشط المختلفة تبين أن العدد الأكبر من الطلاب قد حصل على درجات عالية تدل على المستوي الأعلى وهو(يفوق التوقعات) وعدد قليل جدًا منهم قد حصل على درجات ضعيفة.

تفسير النتائج:

بعد إجراء الاختبارات التحصيلية للمجموعتين، تبين أن لاستراتيجيات التعلم النشط أهمية كبرى في تحسين المستوى الدراسي للطالبات موضوع الدراسة، وأثبتن تفوقًا ملحوظًا في فهم واستيعاب القواعد النحوية المختلفة، وهو ما أوضحته الإحصائيات السابقة، حيث تم عمل اختبارين بعد شرح درس النعت باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن فتبين أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات باستخدام الطريقة التقليدية (**5**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**8**) ومع تطبيق الاستراتيجية اتضح أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات (**7**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع(**2**).

وفي درس الحال باستخدام استراتيجية K.W. L أظهر الجدول اختلاف الدرجات بين الدراسة بالطريقة التقليدية، والدراسة بالاستراتيجية حيث أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات باستخدام الطريقة التقليدية (**4**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**7**) وبعد تطبيق الاستراتيجية اتضح أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات (**9**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**2**).

وفي درس المفعول لأجله، تبين أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات باستخدام الطريقة التقليدية (**3**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**8**) وبعد تطبيق الاستراتيجية اتضح أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات (**9**) وعلى مستوى أقل من المتوقع طالبة واحدة.

وتتقارب هذه النسب مع نسب استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في شرح درس المبني للمعلوم والمبني للمجهول، فعدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات باستخدام الطريقة التقليدية (**5**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**8**) وبعد تطبيق الاستراتيجية اتضح أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات (**9**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**1**).

ويختلف الأمر بالنسبة لاستراتيجية العصف الذهني واستخدامها في تدريس درس المفعول المطلق، فالحاصلات على مستوى يفوق التوقعات باستخدام الطريقة التقليدية (**3**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**8**) وبعد تطبيق الاستراتيجية اتضح أن عدد الطالبات الحاصلات على مستوى يفوق التوقعات (**8**) والحاصلات على مستوى أقل من المتوقع (**3**).

وبالنظر إلى النسب السابقة يتبين لنا الفرق في مستوى الطالبات اللاتي استخدمن معهن التدريس بالطرق التقليدية، والطالبات اللاتي استخدمن معهن استراتيجيات التعلم النشط في تبسيط المفاهيم وتذكرها، وفهم القواعد النحوية المختلفة، فظل تأثيرها في أذهانهن؛ لذا نشيد بالفارق الجام الذي يدفعنا إلى استبدال الطرق التقليدية بطرق التعلم النشطة خاصة الاستراتيجيات الفعالة لما يعود بالنفع حول أداء الطالبات، والتسهيل على المعلمين والمسؤولين اتخاذ القرارات الصائبة لتحسين عملية التعلم.

خاتمة البحث

ختامًا، يمكننا القول: إن مستقبل التعليم في ظل التحديات المعاصرة، يتطلب منا مراجعة جادة وعملية لأساليبنا التدريسية داخل الفصول، وانطلاقًا من إيماننا الراسخ بامتلاكنا مفاتيح هذا التطوير والتغيير كانت فكرة هذا البحث وأهميته، فقد لمسنا الوضع الحالي داخل مدارسنا ووقفنا على أهم المشكلات التي تواجه المعلم والطالب: مشكلة الطريقة والأسلوب في تقديم المحتوى العلمي.

ولعل ردود فعل الطالبات أثناء تنفيذ الاستراتيجيات كانت دافعًا كبيرًا لنا لتعميم التجربة داخل فصول أخرى –وإن لم يسع المقام هنا لذكرها–، فالقيمة الحقيقية لهذا البحث: التنفيذ والتطبيق داخل الفصول، حيث المنفعة والفائدة والبهجة التي سادت الفصل الدراسي والفرحة التي رأيناها على وجوه طالباتنا ورغبتهن الشديدة في الحضور والمشاركة وإبداء الرأي أثناء مرحلة التطبيق. فتحولت العملية التعليمية إلى بيئة تفاعلية خصبة تنبض بالحياة بدلًا من اقتصارها على نقل المعرفة المجردة.

فقد تناول هذا البحث خمس استراتيجيات للتعلم النشط تعريفًا وتنفيذًا وتطبيقًا داخل الفصل الدراسي بمدرسة الجامعة الإسلامية بنات بإدارة الزيتون التعليمية، وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا وفعالًا –بعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط– على فهم الطالبات العميق لقواعد النحو وسهولة استيعابها، فكانت **من أهم النتائج التي أسفر عنها البحث،** أن:

- ⟹ ساعدت استراتيجية الخرائط الذهنية الطالبات على ربط القواعد النحوية بعضها البعض بطريقة متسلسلة وسهلت فهمها عليهن نتيجة لتدرج الخريطة وتفرعها من الشمول إلى التخصيص.
- ⟹ عززت استراتيجية العصف الذهني من تقليل اعتماد الطالبات على الحفظ بل أصبحن قادرات على ربط القواعد النحوية بالمعارف السابقة من النصوص الأدبية والأمثلة العملية.
- ⟹ ساهمت استراتيجية جدول المعرفة K.W.Lفي تعزيز قدرة الطالبات على التعلم الذاتي وتطوير مهارات التفكير والبحث لديهن وترتيب أفكارهن من خلال تحديد معلوماتهن السابقة عن القاعدة النحوية واستثارة رغبتهن في الاستزادة بالمعرفة أكثر عن موضوع الدراسة وفهم قواعد النحو من زواياه المختلفة .
- ⟹ جعلت استراتيجية التعلم من خلال اللعب الطالبات أكثر تفاعلًا ويرجع هذا إلى إدخال الأنشطة التفاعلية عند شرح المادة التعليمية والتي بدورها قللت شعورهن بالملل، وحولت النحو من مادة قواعد جامدة إلى تجربة تعليمية ممتعة وشيقة .

⟹ ساعدت استراتيجية تعليم الأقران على إشراك الطالبات بشكل أكبر في عملية التعلم وتبادلهن الآراء والنقاش حول القواعد النحوية وتنمية روح التعاون والمشاركة الإيجابية لديهن.

⟹ أصبح تدريس النحو لا يقتصر على حفظ القاعدة فقط، بل يعتمد على التحليل والاستنتاج عن طريق استخدام الطريقة الاستقرائية والاستنباطية ، مما عزز من إثراء قدرة الطالبات على فهم العلاقات النحوية بين الجمل وإتقان استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح.

⟹ بينت إحصائيات الامتحانات أن فرق النسبة بين عدد الطالبات الحاصلات على الدرجة النهائية بعد الشرح بالطريقة التقليدية لكل دروس النحو المختارة وبين عدد الطالبات الحاصلات على الدرجة النهائية بعد الشرح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط تشكل فرقًا بنسبة 22% من إجمالي النسب، والتي تعد نسبة كبيرة أبرزت مدى كفاءة استراتيجيات التعلم الحديثة(الخرائط الذهنية ،العصف الذهني ،استراتيجية K.W.L، التعلم عن طريق اللعب ،تعليم الأقران) في تدريس القواعد النحوية وفهم وإتقان الطالبات لها، والذي بدوره قد انعكس على جودة نتائجهن وأسهم في الارتقاء بمستواهن التحصيلي.

وبعد أن وضعنا هذه النتائج السابقة نصب أعيننا، نعرض بعض **التوصيات** التي من الممكن أن تساعد في تسهيل عملية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في البيئة التعليمية:

- ♦ تقديم دورات تدريبية مكثفة وورش عمل للمعلمين حول التعلم النشط وكيفية تطبيق استراتيجياته في تدريس النحو العربي مع التركيز على اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل مرحلة؛ للتطوير من كفاءة المعلم وتخفيف عبء التنفيذ عليه.
- ♦ تقليل كثافة الطالبات في الفصول الدراسية مع زيادة زمن الحصة الدراسية؛ لتوفير متسع من الوقت للمعلم لاستخدام الاستراتيجيات في شرح القواعد النحوية لتحقيق أفضل النتائج.
- ♦ تشجيع الطالبات على المشاركة الفعالة من خلال الأنشطة التي تساعدهن على البحث والاكتشاف.
- ♦ تطوير محتوى المنهج وتضمينه أنشطة متنوعة، وتعديل خطة المنهج الزمنية لتوائم الدراسة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- ♦ مراعاة المعلم للفروق الفردية للطالبات من خلال اختيار الاستراتيجيات المناسبة لمستوياتهن المختلفة.
- ♦ تشجيع الزيارات المتبادلة بين المعلمين لتبادل المعارف والخبرات، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في توظيف استراتيجيات التعلم النشط لإكساب الطلاب قواعد النحو العربي.
- ♦ توفير بيئة صفية تفاعلية تدعم الأنشطة المختلفة، وزيادة الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام التعلم النشط في التدريس.
- ♦ دمج وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس مثل المنصات التعليمية المجهزة بأحدث استراتيجيات التدريس لدعم تعلم النحو بطريقة سهلة وممتعة.

ولأهمية موضوع استراتيجيات التعلم النشط، فإننا **نقترح** بعض الموضوعات التي يمكن أن يستفيد منها شباب الباحثين، ومنها:

- أثر استخدام (استراتيجية KWL ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت؟) في تعزيز التفكير التأملي لدى الطلاب.
- فاعلية استخدام العصف الذهني في تحفيز التفكير الإبداعي واللغوي لدي الطلاب.
- برنامج مقترح لتطبيق الألعاب التعليمية في التربية الخاصة ودمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استخدام استراتيجية "الخلاصة في كلمة" في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب.
- استخدام استراتيجية "المقابلات الجماعية" في إكساب الطلاب مهارات التحدث وتنميتها.

وبعد، فنرجو من الله أن يكون عملنا هذا على الصورة التي ترضيه، فإذا كان النجاح حليفنا ففضل من الله ومنة، وإن كان به تقصير فالكمال لله وحده، وحسبنا أننا لم ندخر جهدًا، سائلين الله أن يتقبل منا ويغفر لنا تقصيرنا.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في دعمنا خلال إعداد هذا البحث وتطبيقه: فنتقدم بجزيل الشكر والتقدير **لإدارة كلية تربية جامعة عين شمس**، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور **صفاء شحاته عميدة الكلية** لحرصها الدائم على توفير بيئة تعليمية متميزة، والدعم المستمر للطلاب، ومنحهم الفرصة للمشاركة القيمة في هذا العمل، والذي كان له أثر كبير في تحفيزنا على التفوق والإبداع.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتنا بقسم اللغة العربية وعلى رأسهم **رئيس القسم الأستاذ الدكتور آمال بسيوني**، لجهودهم المبذولة في مساعدتنا ودعمنا وتذليل ما واجهنا من صعوبات.

والشكر الموصول لأستاذتنا **د/هند سعد محمد**، نقدم لها أسمى آيات الشكر والتقدير لتوجيهاتها القيمة ونصائحها الغالية، وخالص الامتنان لمتابعتها المستمرة، فلم تبخلِ يومًا بوقت وجهد، فكانت خير داعم وموجه لنا خلال مسيرتنا البحثية.

كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر **لإدارة مدرسة الجامعة الإسلامية الإعدادية بنات** على إتاحة الفرصة لنا لخوض هذه التجربة العلمية وتنمية مهاراتنا البحثية، وجزيل الشكر **لأسرة اللغة العربية** في المدرسة على دعمهم وتعاونهم معانا لتنفيذ هذا البحث.

ونشكر **عزيزاتنا الطالبات** على جهدهن ومساهمتهن ومثابرتهن في البحث وحرصهن على التعلم، فقد كنتن مثالًا رائعًا للإصرار والطموح ونتمنى لكن دوام التوفيق والنجاح. دمتم جميعًا سندًا للعلم ورافدًا للمعرفة، وجزاكم الله خير الجزاء.

والشكر كل الشكر لكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

أولا المصادر:

-الجرجاني، علي بن محمد. (1413م). معجم التعريفات. دار الفضيلة. مصر.

– ابن جني، ابي الفتح عثمان. (1913م). الخصائص. ط ٢. دار الهدى للطباعة والنشر. بيروت، لبنان.

– ابن منظور الأنصاري، محمد بن مكرم بن على. (1414). لسان العرب. ط3 .دار صادر. بيروت.

ثانيا المراجع:

المراجع العربية:

– أبو الحاج، المصالحة، سها أحمد، حسن خليل.(2016) . استراتيجيات التعلم النشط.. مركز ديبونو لتعليم التفكير. عمان.

– أبو شريخ، شاهر ذيب .(2008). استراتيجيات التدريس. ط1. المكتبة الوطنية. الأردن .

– أسعد، فرح أيمن. (2017). .استراتيجيات التعلم النشط. . دار ابن النفيس. عمان.

– الأشقر، رنان علي محمد. (د –ت). ."معوقات استخدام الخرائط الذهنية المحوسبة في تدريس علوم المرحلة الأساسية العليا" . مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث: 5 ،1.

– البارودي، منال.(2015). .العصف الذهني وفن صناعة الأفكار. ط1. المجموعة العربية للتدريب والنشر. مصر.

– الجبالي، حمزة. (2015). أساليب وطرق تدريس حديثة. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

– الحديدي، منى.(2004). .التعلم عن طريق اللعب في الطفولة المبكرة .دار الفكر العربي .

– الحريري، رافدة. (2014). . الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال .الطبعة العربية ..دار اليازوري العلمية .عمان .الأردن .

– الحيلة ،محمد محمود (2001) .الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها .ط1. دار المسيرة. عمان.

– الدليمي، كامل محمود. (2004). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية. دار المناهج. عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

– السحار ،هشام موسى إبراهيم.. (2015) أثر استخدام أسلوبي الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي .كلية التربية .جامعة الأزهر .فلسطين .غزة .

– العتيبي ،نادية خالد . (2017) . "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة" . كلية التربية .جامعة الطائف .السعودية .

– القبطان، الخابوري، علي بن تقي، حسين بن خميس.(2005/2008) . . استراتيجيات التعلم باللعب .وزارة التربية والتعليم .سلطنة عمان.

– امبو سعيدي، عبد الله بن خميس، الحوسنية، هدى بنت علي.(2016) . . استراتيجيات التعلم النشط 180استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية .ط1. . دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.

– بني فواز، سامر محمود عبد الرحمن. (2019). ."أثر استخدام العصف الذهني على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة عنجرة الثانوية الشاملة البنين في محافظة عجلون". مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: ع 22.

– حبة بنت أحمد محمد .(2015). "أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات تدريس بعض استراتيجيات التعلم النشط لدى طالبات الدبلوم التربوي تخصص علوم شرعية" . مجلة كلية التربية. ع145.

– رفاعي، عقيل محمود .(2012) . التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم .ط 1 .دار الجامعة الجديدة . الأزاريطة .الإسكندرية.

– رمضان، منال حسن .(2016). . استراتيجيات التعلم النشط .ط 1 . دار الأكاديميون للنشر والتوزيع .عمان .الأردن .

– سارة ،الصيد (2014–2015). ."فعالية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الرابعة متوسط" .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. سكرة.

– سحتوت، إيمان محمد .جعفر ،زينب عباس. (2014). .استراتيجيات التدريس الحديثة . ط ١ ..مكتبة الرشد. الرياض .السعودية.

– سلوان، خالد محمود. (د –ت). " أثر استخدام اسلوب تدريس الأقران في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لعدد من مسكات المصارعة" .كلية التربية الرياضية .جامعة الموصل.

– سيد، أسامة محمد .. (2012) . أساليب التعليم والتعلم النشط. ط1 .. دار العلم والإيمان .دسوق .مصر.

– صومان، أحمد ابراهيم. (2008). أساليب تدريس اللغة العربية. دار زهران. عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

– عبد الرءوف، طارق.(2015) . . الخرائط الذهنية ومهارات التعلم . ط1.المجموعة العربية للتدريب والنشر .القاهرة .مصر.

– عبد السلام، محمد. (2016) . .استراتيجيات التعلم النشط . مكتبة نور. القاهرة .مصر.

– عبد العليم ، السيد سعد محمد. (2022). . "فاعلية استراتيجية kwl في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية" .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية :10.16 .

– عبد الكريم، أزهار البدري محمد .(2020) . "برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات تعلم الأقران لتنمية بعض المفاهيم المالية لدى طفل الروضة" .مجلة البحث في التربية وعلم النفس: 4.35.

– عرام ،ميرفت سليمان .(2012) . أثر استخدام استراتيجية K.W.Lفي اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد .الجامعة الإسلامية .غزة .

– هنانو ،عبد الله محمد .(2008). مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب. مكتبة نور.

– هنداوي ،صفوت توفيق. (د –ت). استراتيجيات التدريس قسم المناهج وطرق التدريس .جامعة دمنهور كلية التربية. مكتبة نور.

– الهاشمي، مصعب حبيب مرحوم .سليمان، حسن سيد .(2018). . مفاهيم استراتيجية. مكتبة نور.

المراجع الأجنبية

-Fornari, A., & Poznanski, A. (Eds.). (2021). How-to guide for active learning (1st ed.). Springer Cham.

- Al- mehsin ,Dr. Salama Aqeel salama.(2017). " The Effectiveness of a Training Program Based on Active Learning Strategies and its Relationship to Reading Comprehension in both Critical and Creative Levels". Research on Humanities and Social Sciences :7، 2.

الملاحق

ملحق (1) نموذج استبيان للدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها قبل الشروع في البحث.

العبارة	نعم	لا
هل لديك معرفة كافية بمفاهيم واستراتيجيات التعلم النشط؟		
هل صممت استراتيجية للتعلم النشط من قبل؟		
هل ترغب بالمشاركة في تنفيذ طرق جديدة للتدريس وتطبيق استراتيجيات مختلفة داخل الفصل؟		
هل انضممت إلى دورات تدريبية لكيفية استخدام استراتيجيات التعلم النشط؟		
هل تمكنك استراتيجيات التعلم النشط من طرح المعلومات التي تغطي المنهج؟		
هل تساعد استراتيجيات التعلم النشط على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؟		
هل تعتقد أن التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط أكثر مرونة ومتعة من طريقة التلقين والحفظ؟		
هل تعزز استراتيجيات التعلم النشط من فهم واستيعاب المقررات الدراسية؟		
هل يمكن التعلم النشط من اكتشاف قدرات ومواهب الطلاب؟		
هل يتطلب استخدام التعلم النشط لماديات كبيرة؟		
هل تجد صعوبة في تدريس النحو العربي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط؟		
هل تعتقد أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس قواعد النحو العربي يعزز من فهم الطلاب وتحصيلهم الدراسي؟		
هل يتأثر شرحك باستخدام استراتيجيات التعلم النشط؟		

⇒ إذا خيرت بين أسلوب المحاضرة التقليدية والتعلم النشط، أيهما تختار؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

⇒ ما هي أفضل طرق تدريس النحو العربي من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

⇒ ما هي الاستراتيجيات التي تستخدمها لتعزيز فهم الطلاب لقواعد النحو العربي؟

.....

.....

.....

⇒ برأيك ما التحديات والمعوقات التي قد تواجهها عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط؟

.....

.....

.....

⇒ ما اقتراحاتك لتحسين استخدام التعلم النشط في الصف؟

.....

.....

.....

ملحق (2) روابط مختلفة: صور وفيديوهات تنفيذ الاستراتيجيات، والاختبارات الإلكترونية

❖ **رابط الفيديوهات**

https://drive.google.com/drive/folders/111s6-Ei2OUT8Wl7oHDORhRn0K7iaQ-8r

❖ **رابط الصور**

https://drive.google.com/drive/folders/14vNCs8X70PmmqIhT3tPdrOtJ9hiv71pi

❖ **روابط الاختبارات الإلكترونية**

☆ **الخرائط الذهنية**

https://docs.google.com/forms/d/19BhwmDjxxYVf8Mx2zcc_GVjsQZJguijZdjO5ELtpdPA/edit?usp=drivesdk

☆**العصف الذهني**

https://docs.google.com/forms/d/10hkOuWRBisU5Gs0FOOwrv9GYhm_mjdbgxFhv9zhCWeo/edit?usp=drivesdk

☆ K.W.1

https://docs.google.com/forms/d/17CABS4snvK7vnI0IuV0a_7Ul5_abxwZw2-Ew9d-VNdA/edit?usp=drivesdk

☆ **التعلم من خلال اللعب**

https://docs.google.com/forms/d/1g95WP2VPn4FC2S1smxiasQZiU0wSfz3259LAsWNWyyM/edit?usp=drivesdk

☆ **تعليم الأقران**

https://docs.google.com/forms/d/1r82eowlstDHdUSuCxiDFzsj9N8x95ZIpqOg8S9dRP9g/edit?usp=drivesdk

❖ **رابط الاختبارات الورقية**

https://drive.google.com/drive/folders/1UIBlpYahBFYZKdgxiBlyY3LUOowYEqcJ